

تأسيس مطرانخانة مصر للموارنة في العام ١٩٠٥

بطرس بعينو*

الملخص

كلف البطريرك الياس الحويك المطران يوسف دريان العشقوتي إنشاء مطرانية للموارنة في مصر، وجعله أسقفًا عليها. اتّبع المطران دريان طريقة الاكتتاب من أجل جمع الأموال، فنتمّ شراء الأرض، وأنجز المبنى، وسكنه المطران ومساعدوه. ويعود الفضل في ذلك إلى اللبنانيين الموجودين في مصر، الذين تبرّعوا بالأموال اللازمة لإنجاز المشروع. وهكذا نشأت أبرشية في مصر، ساهمت في تأمين متطلبات الموارنة روحياً واجتماعياً، وهذا ليس بجديد على الكنيسة المارونيّة التي رافقت أبناءها أينما حلّوا، وما زالت حتى يومنا هذا على النهج ذاته.

الكلمات المفاتيح: مطرانخانة، مصر، موارنة، أبرشية، سجلات، إكتتاب، تبرّعات، عملات.

مقدمة

ينطلب البحث التاريخي جهدًا دؤوبًا ومتواصلًا من أجل الوصول إلى حقائق جديدة غير معروفة، يمكن للباحث أن يساهم من خلالها في تجديد الكتابة التاريخيّة. لقد هاجر أبناء الطائفة المارونيّة إلى مختلف القارات والبلدان منذ زمن بعيد. ومن البلدان التي هاجروا إليها واستقروا فيها مصر. وكانت الكنيسة المارونيّة ترافق أبناءها، وتعمل على خدمتهم الاجتماعيّة والدينيّة.

لقد عثرنا في محفوظات البطريركيّة المارونيّة في بركي على دفتر يحتوي على ٢٩ وثيقة، عن تاريخ إنشاء مطرانخانة الموارنة في مصر . القاهرة عام ١٩٠٥. وقد عُني بتأسيسها وكان أول راع عليها المطران يوسف دريان. ومن خلال وثائق محفوظات بركي والتي ستنتشر للمرّة الأولى، سنعمل على دراسة "لائحة اكتتاب اختياري بالتبرعات المالية اللازمة لاجل انشاء دار مطرانية مارونية في القاهرة بكامل معداتها الضرورية على ما ياتي بيانه" وهي بخط المطران يوسف دريان في ١٢ شباط عام ١٩٠٥. ويتبع هذه الوثيقة الأساسية، ٢٨ وثيقة، فيها أسماء كل الذين ساهموا بالأموال اللازمة والضروريّة، من أجل بناء المطرانخانة، لتصبح مقرًا ثابتًا ودائمًا للمطران الذي سيعين على أبرشية مصر. ومن خلال محفوظات البطريركيّة المارونيّة نثبت تاريخيًا البدء بتأسيس أبرشية مارونية في مصر والسودان عام ١٩٠٥، وقد جعلها البطريرك نيابة بطريركية أسندها إلى المطران يوسف دريان الراهب المريمي من عشقوت، والذي ترأسها حتى العام ١٩٢٠.

أما أهمية الموضوع فهي بالمصادر الأصول التي اعتمدنا عليها في هذه الدراسة، والتي لم يتمّ كشف النقاب عنها بعد، وقد حصلنا عليها عندما كنا نبحت عن المهاجرين الموارنة إلى الخارج في عهد البطريرك الياس الحويك في محفوظات البطريركيّة المارونيّة في بركي.

شكّلت الوثائق المادّة الأساسيّة في البحث بالإضافة إلى العديد من المصادر والمراجع التي كتبت

حول هذا الموضوع. ويمكن من خلالها جميعاً أن نطرح الإشكالية التالية:

- متى تأسست مطرانخانة الموارنة في مصر؟ ومن هو المؤسس؟ ومن هم الذين شاركوا في التأسيس من خلال تبرّعاتهم الماليّة.

- لماذا عملت البطريركية على استحداث أبرشية في مصر . القاهرة؟

- ما هي الأسر اللبنانية المهاجرة إلى مصر وقد شاركت بأموالها في بناء المطرانخانة؟

- ما هي المدّة الزمنية التي استغرقت فترة البناء؟

- كم بلغت قيمة الأموال من أجل إتمام المشروع؟

سنعمد إلى التثبت من الفرضيات التالية:

- أنه ربما تكون المدّة الزمنية التي استغرقت فترة الشراء والبناء والتأسيس هي ما بين سنتي ١٩٠٥ و١٩٠٦.

- وأنّ قيمة الأموال التي أنفقت على المشروع يمكن أن تقدّر بالآلاف من القروش، وهي العملة الرائجة في ذلك الوقت.

- وأنّه لتبرعات المغتربين وإسهاماتهم دوراً كبيراً، ويقدر عددهم بالمئات.

أما مسرح أحداث هذه الدراسة من الناحية الجغرافية فهو البلاد المصرية. وبالتحديد شارع حمدي

في القاهرة حيث وقع الاختيار عليها من أجل بناء المطرانخانة. وقد بدأ العمل بالمشروع في عام ١٩٠٥.

إن وثائق بكركي هي الأساس في دراستنا هذه. فبعد عرض مضمونها، سنكشف الحقيقة التاريخيّة الثابتة

والغير قابلة للتأويل والاجتهاد عن نشأة المطرانخانة، وذلك باعتمادنا السرد التاريخي للحدث، ومن ثمّ

التحليل والاستنتاج من أجل الإحاطة الشاملة، والموضوعية العلميّة.

أما مصادر بكركي ففيها وثيقة أساسية بخط المطران يوسف دريان مؤلفة من ٣٠ سطرًا. هذه الوثيقة من حيث الشكل واضحة نسبيًا، ولا تتطلب جهدًا كبيرًا من أجل قراءتها. أما من حيث المضمون فيعرض فيها المطران عدّة أمور منها:

أسباب البناء، وضرورة الاكتتاب، ودور الكونت خليل دي صعب في طرح المشروع، والمبلغ المالي الكبير الذي تبرّع به. ويذكر فيها أيضًا أن البطريك الحويك كلفه بتنفيذ هذا المشروع. واقترح المطران يوسف دريان أن يتمّ الاكتتاب من قبل أبناء الطائفة المارونيّة، وعلى كل فرد أن يكتب اسمه بخط يده، وإلى جانب اسمه قيمة المبلغ المالي الذي يريد أن يتبرّع به. هذا المال الذي سيجمع من أجل بناء دار مطرانية. كذلك وضع سيادته الآلية العملية من أجل جمع الأموال، أي القبول بالتقسيم، ووضع الأموال في البنوك. أما باقي الوثائق ال ٢٨ فهي غير منظّمة، وغير واضحة، وغير مرقمة. ويمكن أن تقسم إلى ثلاثة أقسام: القسم الأول: من الجدول رقم ١ إلى رقم ٦ وفيها قيمة المبلغ المتبرّع به، واسم صاحب المبلغ.

القسم الثاني: من الجدول رقم ٧ إلى رقم ٢٩ هي بحسب التسلسل الأبجدي أي اسم المتبرّع، قيمة المبلغ المنوي التبرّع به، ما تمّ دفعه من المبلغ، ومحل الإقامة.

القسم الثالث: الجدول رقم ٣٠ ويضم أسماء المتبرّعين، وما تمّ التبرّع به من أثاث للمطرانخانة. وتجدر الإشارة إلى أن كل الوثائق وضعناها في جداول كي تصبح منظّمة، وواضحة، ومرقمة، وسهلة على القارئ. أما أبرز المصادر والمراجع التي تكلمت عن مطرانخانة القاهرة في مصر فتعود إلى الأب ابراهيم حرفوش والأباتي بطرس فهد. لم يعتمد أي منهما على محفوظات البطريكية المارونيّة، بل كان لهما جولات في مصر، ويذكر الأباتي بطرس فهد أنه اعتمد بشكل أساس على السجلات المحفوظة في المطرانية في القاهرة.

أولاً: نبذة تاريخية عن رعاية الكنيسة للموارنة منذ وجودهم في مصر

جاء في مخطوط محفوظ في المتحف البريطاني تحت عدد ٤٩٣، وعنوانه "الابتهاالات" نسخه القس موسى الراهب من جبل لبنان، عام ١٤٩٨، أن هذا الراهب كان مقيماً في القاهرة وكان خادماً لموارنتها (فهد، ١٩٧٢، ص ١٤٥).

ويقول الكاتب والرحالة الفرنسي الاب جان كوبين (Coppin) في كتابه (Le Bouclier de L'Europe) أنه جاء مصر عام ١٦٣٨، وكان البطريرك جرجس عميره الماروني هناك في زيارة لأبناء طائفته المنتشرين في القاهرة (ضرغام، ١٩٩٢، ص ١٩٦).

تعتبر السجلات^١ الكنسية من أهم المصادر لمعرفة زمن هجرة الموارنة إلى مصر. وعندما توافرت تبين من خلالها هجرتهم إلى القاهرة والاسكندرية. أما هجرتهم إلى ثغر دمياط، فلم تتجاوز القرن السابع عشر. وكان سبب خدمة الموارنة في مصر من قبل الرهبان الحلبيين اللبنانيين (المريميين) اليوم، يعود إلى مرورهم في مصر أثناء سفرهم إلى روما، إذ كانوا في ذلك الزمن، يلبون رغبة أبناء الطوائف الشرقية الكاثوليكية، (الموارنة، والسريان، والأرمن، واللاتين، والروم الكاثوليك) ليقوموا بخدمتهم الروحية، وان كانوا من غير طقسهم، ومع الوقت، أسسوا مراكز دينية عديدة، في كل الأمكنة التي وجد فيها الموارنة، وتولوا إدارتها الدينية (خويري، لا.ت.، ص ١٣-١٥).

كانت أول رسالة للموارنة في ثغر دمياط، أسسها الراهب موسى هيلانه الشامي الحلبي في العام ١٧٤٥. هذا الراهب نزل ضيفاً على بعض أبناء الطائفة، ثم استأجر بناية بـ ٦٠ قرشاً مصرياً سنوياً، وعمل على ترميمها، وقسمها ثلاثة أمكنة: واحدة للسكن، وثانية لممارسة الشعائر الدينية، وثالثة لاستقبال الضيوف (فهد، ١٩٩٩، ص ٤-٦؛ خويري، لا.ت.، ص ١٣-١٧).

^١ . العمداء، والتثبيت، والزواج، والوفاة... هذه الاسرار يمنحها الكاهن، ويدون في السجل اليوم، والشهر، والسنة.

ثمّ أسّس الأب مارون الحلبي عام ١٨٣٧ رسالة في مصر القديمة، بعدما اشترى قطعة أرض وبيتاً ضمّه إليها، وبنى كنيسة على إسم ايليا النبي^٢ (فهد، لا ت.، ص ١٠-١١). وعام ١٨٤٠ كثر عدد الموارنة في مدينة الزقازيق، استأجر الأب ابراهيم الشبّابي بيتاً لانقاً خصّص فيه غرفة لإقامة الشعائر الدينيّة وغرفة لسكناه. أما الأب إرميا الكفرتاوي فقد طالب ببناء كنيسة بواسطة القنصل الفرنسي (فهد، ص ١٧-٢٠).

وكان الموارنة في طنطا منذ العام ١٨٥٠، وقد هاجر معظمهم إليها من بكفيا. خدمهم كاهن فرنسي أولاً ثمّ تولّى خدمتهم عام ١٨٦٩ الأب ابراهيم الشبّابي، والأب إقليموس الزغريني عام ١٨٧٦. وفي العام ١٨٧٥ قدم الأب بولس تابت العجلتوني إلى بور سعيد لخدمة الموارنة. وبنى الأبّاتي جرمانوس سيف العشقوتي كنيسة على اسم القديسة تريزيا الطفل يسوع (فهد، ص ٢١-٢٢). وبعد العام ١٨٧٩ لم تعد الرهبانية تعيّن رهباناً بسبب تناقص عدد الموارنة، بل كانت ترسل كهنة لخدمة المؤمنين (فهد، ص ٢٠-٢١).

وفي ١٥ كانون الأول عام ١٨٧٩، تمّ شراء قطعة أرض في شبرا القاهرة على يدّ الأب جبرائيل صفير العجلتوني، ووضع حجر أساس الكنيسة عام ١٨٨١، وتمّ تدشينها في ٢٣ نيسان عام ١٨٨٤ (فهد، ص ١٣-١٧). وانتقل الرهبان إلى درب الجنينة في القاهرة، وبنوا كنيسة. وكان أول من خدم في هذه الرسالة الأب جبرائيل صفير العجلتوني عام ١٨٨٢ (فهد، ص ١٣-١٧ والخويري، ١٩٨٥، ص ١٨٨).

أما في المنصورة فكان الموارنة منذ العام ١٨٨٢ يقضون واجباتهم الدينيّة عند الفرنسيّسكان. وبعد شراء قطعة أرض بواسطة الأب الرئيس جبرائيل العجلتوني، تمّ بناء كنيسة على إسم مار الياس الحي وساهم في

^٢. كان أول من خدم في هذا المركز الأب جرمانوس الرزيّ عام ١٨٤٨.

بنائها الكونت خليل دي صعب، وقام بخدمة أبناء الرعية الأب جرجس الرزي وأشرف على البناء (فهد، لا تاريخ، ص ٢٣-٢٧).

وفي الزيتون عام ١٩٣٥، اشترى الأب جرمانوس صفير العجلتوني قطعة أرض في ضاحية القاهرة الشماليّة التابعة لمصر الجديدة، المعروفة باسم الزيتون، وبنى عليها كنيسة صغيرة. تابع البناء الأباتي سمعان مهنا، وشاد بجانبها بناية متوسطة الحال. وقد بلغت التكاليف ألف جنيه^٣ (فهد، ص ٢٧-٢٨ وضاهر، ١٩٨٦، ص ١٠).

ثانياً: نبذة عن سيرة حياة المطران يوسف دريان (١٨٦١ . ١٩٢٠)

هو يوسف بن بطرس ابن الخوري انطون دريان. ولد في ١ تشرين الثاني سنة ١٨٦١ في بلدة عشقوت الكسروانية. عاش في بيروت حتى الرابعة عشرة من عمره، ثم دخل دير مار أليشاع النبي التابع للرهبانية الحلبية المارونية في ١٥ آب عام ١٨٧٥. دخل مدرسة الرهبانية في روما أوائل العام ١٨٧٨، وأتقن اللغات الايطالية، واللاتينية، واليونانية، والعبرانية، والسريانية، ودرس علم الفلسفة. عاد إلى لبنان في شباط عام ١٨٨٦، ودخل المدرسة الاكليريكية في كلية القديس يوسف للآباء اليسوعيين في بيروت حيث تلقى علم اللاهوت الأدبي والعقائدي، والحق القانوني، والكتاب المقدس. رُقي إلى الدرجة الكهنوتية في ١٩ تموز عام ١٨٨٨ في مدرسة الحكمة على يد المطران يوسف الدبس^٤ (القطار، ١٩٩٨، ص ٤٨).

^٣ . إن الظروف الملائمة في مصر سمحت للبنانيين إلى الانتقال إليها بأعداد كبيرة في أواخر القرن التاسع عشر ووائل القرن العشرين حيث لعبوا دوراً بارزاً في جميع المجالات، وأصبحت لهم ثروات طائلة وقصور فخمة، ومراكز نفوذ ذات تأثير هام على القرار السياسي المصري. وتزايد عددهم حتى ناهز المئة ألف مهاجر.

^٤ . ولد في عام ١٨٣٣ في قرية كفرزينا في زاوية طرابلس. درس في مدرسة عين ورقة، حيث تلقى اللغات العربية والسريانية واللاتينية والإيطالية، والمنطق، واللاهوت. سيم كاهناً عام ١٨٥٥. سيم مطراناً عام ١٨٧٢ على أبرشية بيروت. له العديد من المؤلفات التاريخية. توفي في العام ١٩٠٧.

رئيس أساقفة بيروت. عاد إلى دير سيدة اللويزة، وفي ٧ أيلول عام ١٨٨٨ دعاه البطريرك بولس مسعد^٥ (بعينو، ١٩٩٦، ص ٦-١٣). وعينه كاتبًا لأسراره. وفي ٢٢ آذار عام ١٨٩٦، رَقاه البطريرك يوحنا الحاج^٦ (صغير، ١٩٩٠، ص ١٦١-١٧٠ وخليل، ٢٠٢٠، ص ١٦؛ ٢٧) إلى الدرجة الأسقفية، وجعله مطرانًا شرفيًا على طرسوس ونائبًا بطريركيًا. عُيّن نائبًا بطريركيًا في القطر المصري في شباط عام ١٩٠٥. له مؤلفات عديدة مثل: رسالة في النذور الرهبانية، ونبذة في البطريركية الانطاكية، وأصل الطائفة المارونية، وتاريخ المردة والجراجمة، والصرف في اللغة السريانية. كما عمل في مجال الترجمة. توفي في ٢٢ آذار عام ١٩٢٠ (غانم، ٢٠٠٦، ص ٦٤. ٦٨ وفهد، لا تاريخ، ص ٣٣١. ٣٣٢).

ثالثًا: المطران يوسف دريان وتأسيس مطرانخة مصر عام ١٩٠٥

كان الموارنة في القطر المصري في أوائل العام ١٩٠٥ يعدّون بالآلاف، وقد برز منهم الكثيرين في مجالات عدّة. فبعضهم تبوأ مناصب رفيعة في الحكومة المصرية، وبعضهم الآخر لمع في الصحافة، والمحاماة، والطب، والفنون الجميلة، وتأليف الكتب، والتجارة، فضلاً عن رجال الأعمال أصحاب الثروات المالية. طالب هؤلاء البطريرك الحويك بتعيين مطران خاص بهم في مصر يُعنى بشؤونهم الروحية ولدى المقامات الرسمية، ويكون مرجعهم القانوني في جميع أحوالهم الشخصية.

^٥. ولد في قرية عشقوت في ٧ تموز عام ١٨٠٦. رَقاه البطريرك يوسف حبيش في ٢٠ حزيران عام ١٨٣٠ إلى الدرجة الكهنوتية، وفي ٢٨ آذار عام ١٨٤١ إلى الدرجة الأسقفية على طرسوس شرقًا. وبعد وفاة البطريرك يوسف راجي الخازن في ٣ تشرين الثاني عام ١٨٥٤، اجتمع أساقفة الطائفة المارونية في دير بكركي، وفي الثاني عشر من تشرين الثاني إنتخبوا بالصوت الحي المطران بولس مسعد بطريركًا على الطائفة المارونية. توفي في ١٨ نيسان ١٨٩٠.

^٦. ولد في دلبتا في أول تشرين الثاني من العام ١٨١٧. رُقّي إلى الدرجة الكهنوتية في ٢٦ كانون الأول عام ١٨٣٩. رَقاه البطريرك بولس مسعد إلى الدرجة الأسقفية في ١٥ آب عام ١٨٦١. وفي ١٨ نيسان من العام ١٨٩٠، اجتمع الأساقفة في بكركي، وفي اليوم التاسع، انتخب بطريركًا على الطائفة المارونية. توفي في ٢٤ كانون الأول عام ١٨٩٨ ودفن في بكركي.

١ . أسباب الاكتتاب من أجل بناء المطرانخانة

- ازديار عدد أبناء الطائفة المارونية في القطر المصري.
- وصول العديد من الموارنة في القطر المصري إلى مراكز إجتماعية مهمة.
- مطالبة جميع أبناء الطائفة وعلى اختلاف طبقاتهم بأسقف يمثلهم في "المقامات الرسمية العالية" وذلك من أجل أن يوصل كلمتهم، ويجمع شملهم، ويُعنى بشؤونهم، ويكون مرجعهم القانوني في ما يخص أحوالهم الخاصة "أسوة بباقي الطوائف".
- توجيه عريضة من خليل صعب^٧ (حرفوش، ١٩٣٤، ص ٣٩٩ . ٤٠٢؛ ٤١٦ . ٤١٧). أحد الوجهاء الموارنة إلى البطريرك الياس الحويك^٨ (حرفوش، ص ١٤ . ٥٦ و ١١٨ . ١١٩ و ٣٢٣ و ٦٩٩) يطالبه فيها بإنشاء دار للمطرانخانة في القاهرة، لأنها عاصمة مصر، ومركز الحكومة، ومعظم الشؤون الخاصة والعامّة، ومقام سائر ممثلي الطوائف ورؤسائها الروحانيين. وقد تبرّع المذكور بمبلغ مئتي ألف فرنك،

^٧ . ولد في بيروت. عاش في بعبدا. هاجر مع والديه إلى القطر المصري. سكن في المنصورة، وحقّق في الاغتراب ثروة كبيرة. تعرّف على المطران الياس الحويك عندما زار مصر في أواخر كانون الأول عام ١٨٩٤، وهناك طالبه مع وفد من أعيان الطائفة المارونية بأن يُعيّن البطريرك يوحنا الحاج مطرانًا خاصًا بهم، ليرعى شؤونهم، ويعمل على تأسيس نيابة بطريركية. وقد كافأه المطران الحويك بأن نال له من البابا لاوون الثالث عشر لقب كونت روماني في ٢٦ شباط عام ١٩٠١. وفي ٢ تموز عام ١٩٠٤ سلّم الكونت خليل الأب جرجس الرزي وكيل بطريركية الموارنة في المنصورة رسالة إلى البطريرك الحويك، أبدى من خلالها استعداد التبرع بمبلغ عشرة آلاف ليرة فرنساوية تدفع تدريجيًا في وقت بناء البطريركية والكنيسة في مصر بعد شراء مكان متّسع لهما. ردّ البطريرك الياس الحويك على رسالته في ١٧ تموز عام ١٩٠٤ مثنيًا على سخائه، وتبرّعه بالمبلغ المذكور من أجل بناء البطريركية. توفي في ٥ تموز عام ١٩١٢ ودفن إلى جانب كنيسة النيابة البطريركية في ضريح خاص يعلوه تمثال نصفي يمثله.

^٨ . ولد في ٣٠ كانون الأول سنة ١٨٤٣، في قرية حلثا البترون. تعلّم مبادئ القراءة في مدرسة القرية. ثم انتقل إلى مدرسة مار يوحنا مارون القائمة في جوار مسقط رأسه. بعدها انتقل إلى مدرسة الآباء اليسوعيين في غزير إذ درس فيها علم المنطق والفلسفة. ثم انتقل إلى مدرسة نشر الإيمان في روما فوصلها في ٢ كانون الأول من العام ١٨٦٦. رقيّ إلى الدرجة الكهنوتية في ٥ حزيران سنة ١٨٧٠ على يد المطران يوسف جعجع في فيلا لانتي في روما. وفي ١٤ كانون الأول سنة ١٨٨٩، رقاها البطريرك بولس مسعد أسقفًا على مدينة عرقا شرقًا وسمي نائبًا بطريركيًا. إنتخبه الأساقفة بطريركاً في ٦ كانون الثاني سنة ١٨٩٩. توفي في ٢٤ كانون الأول سنة ١٩٣١.

وقبل البطريرك "وكل الطائفة" هذا التبرع بكل ارتياح ٩ (محفوظات البطريركية المارونية ، ١٩٠٥ وفهد، ص ٥٧ . ٦٠).

٢ . توكيل المطران يوسف دريان في تنفيذ المشروع

أوكل البطريرك الياس الحويك إلى المطران يوسف دريان تنفيذ بناء المطرانانخانة في مصر . لذلك توجه المطران المذكور إلى مصر ، وسعى بالاشتراك مع أعيان الطائفة من أجل مساعدتهم ، وقد رأى فيهم الغيرة ، والحماسة ، والاستعداد لتحقيق الغاية المنشودة . وعمل سيادته على فتح باب التبرع ، تحت عنوان الاكتتاب الطائفي الاختياري ، وطلب من كل فرد من أبناء الطائفة ، ولمن يريد التبرع ، أن يكتب اسمه بخط يده ، وقيمة المبلغ المالي الذي سيدفعه ، وذلك كل بحسب ما تسمح به نفسه وحالته المادية ، عن رضى

٩ . محفوظات البطريركية المارونية ، البطريرك الياس الحويك ، الملف رقم ٧٣ ، لائحة اكتتاب اختياري بالتبرعات المالية اللازمة لأجل إنشاء دار مطرانية مارونية في القاهرة بكامل معداتها الضرورية على ما يأتي بيانه ، الحقيير المطران يوسف دريان النائب البطريركي ، في ١٢ شباط ١٩٠٥ . وتجدر الإشارة إلى أن لائحة الاكتتاب المدونة باسم المطران يوسف دريان بتاريخ ١٢ شباط ١٩٠٥ ، سنضعها في ملحق الوثائق حرفياً في نهاية البحث . ويذكر الآباتي بطرس فهد في هذا المجال نقلاً عن سجلات المطرانية الرسمي المحفوظ فيها في شارع حمدي في القاهرة طالب الكونت خليل دي صعب عميد أبناء الطائفة المارونية في مدينة المنصورة أن يكون المطران يوسف دريان أول مطران على الطائفة المارونية في مصر ، وقد نقل رغبته هذه إلى البطريرك الأب جرجس الرزي الراهب الحلبي اللبناني شفاهياً . استدعى البطريرك سيادة المطران المذكور وطلب منه أن يسافر إلى القطر المصري ، وسلّمه منشوراً إلى أبناء الطائفة يقول فيه : " ... رأينا أن نوجه اليكم ايها الابناء الأعراف ، زائراً من قبلنا سيادة الأخ المطران يوسف دريان نائبنا العام الجزيل الاحترام ، الذي عرفتموه من قبل بما اتصف به من الهمة ، والدراية ، والغيرة ، والعلم ، وعهدنا اليه ان يهدي اليكم سلامنا وبركتنا الرسولية ويعرب لكم عن عواطف محبتنا الابوية ، ويقدم بين ظهرانيكم مدة متجولا في كل انحاء القطر المصري السعيد ، متعاهداً شؤونكم ، ساعياً وراء كل ما من شأنه أن يعود عليكم بالخير والفلاح . وقد وكلنا اليه ان ينظر في حاجاتكم الروحية ، وينهي الينا المرة تلو المرة ما يراه بالرب ملائماً لمقتضى الحال . وقد فوّضنا اليه أن ينظر خاصة في اختيار محل في القاهرة يصلح لان يكون مركزاً لائقاً بمقام الطائفة ومطران لها يتعاطى اشغالها واحوالها وكل ما يتعلق بها وهنا محل لان ننوه بفضل سعادة ولدنا الكونت خليل دي صعب الذي تبرع من ماله الخاص بمبلغ طائل لبناء المركز الموما اليه في القاهرة ، ونحن الآن ننثي على كرمه وسخائه الكبير ... "

وقناعة من أجل الشروع بالبناء، متى أصبح المال جاهزاً، وقدّرت الكلفة المطلوبة اللاّزمة ١٠ (محفوظات البطريركية المارونية، ١٩٠٥ وفهد، لا تاريخ، ص ٦٠ . ٦١).

٣ . أهداف جمع الأموال

أما أهداف جمع المال فهي بواسطة الاكتتاب بحسب المطران دريان:

- شراء قطعة أرض في موضع مناسب في مصر القاهرة، وبناء دار مطرانية لائقة، وكنيسة كاتدرائية على هذه الأرض عينها على طراز هندسي وزوق رفيع.
- شراء عقارات تؤمن مداخيل تسدّ حاجة المطران وحاشيته.
- شراء لوازم الكنيسة، وما يزيد من الأموال يُصرف في سبيل خير الطائفة المارونية في القطر المصري. وكل ذلك يكون تطبيقاً لما ورد في المجمع اللبناني^{١١} (صغير، ١٩٨٣، ص ٨٣؛ وفهد، ١٩٧٥، ص ١٥) المقدس^{١٢} (محفوظات البطريركية المارونية، ١٩٠٥).

^{١٠} . محفوظات البطريركية المارونية، البطريرك الياس الحويك، الملف ٧٣، لائحة اكتتاب اختياري بالتبرعات المالية اللاّزمة لأجل إنشاء دار مطرانية مارونية في القاهرة بكامل معداتها الضرورية على ما يأتي بيانه، الحقير المطران يوسف دريان النائب البطريركي، في ١٢ شباط ١٩٠٥. ويذكر في هذا المجال الأبائي بطرس فهد أن المطران يوسف دريان قد لَبّى الأمر البطريركي، وسافر إلى القاهرة أوائل عام ١٩٠٥. وهناك وجّه رسالة إلى أبناء الطائفة المارونية في ٨ شباط عام ١٩٠٥ يدعوهم فيها إلى عقد اجتماع يكشف فيه عن الأمور التالية: عزم السلطة الكنسية في تعيين مطران للموارنة في مصر. إنشاء دار للمطرانية في القاهرة. التبرّع الذي قدّمه الكونت خليل دي صعّب من أجل هذه الغاية.

^{١١} . انعقد هذا المجمع في ٢٧ أيلول عام ١٧٣٦، وهو المجمع التاسع في الطائفة المارونية في زمن البطريرك يوسف ضرغام الخازن، وهياها العلامة المطران يوسف سمعان السمعاني، وأقرّ فيه النتائج التي كانت قد دخلت على القوانين القديمة، ونقل جملة ترتيبات ورسوم عن المجمع التريدينيني، وأعطى الكنيسة المارونية تشريعاً قانونياً كاملاً ونهائياً. طبع منه نصان مختلفان: النص العربي القديم عام ١٧٨٨، والنص اللاتيني في رومية عام ١٨٢٠. إنما للنص اللاتيني وحده قوة الشريعة من الوجهة القانونية لأن البابا بنديكتوس الرابع عشر أثبتته بنوع خاص دون النص العرب.

^{١٢} . محفوظات البطريركية المارونية، البطريرك الياس الحويك، الملف ٧٣، لائحة اكتتاب اختياري بالتبرعات المالية اللاّزمة لأجل إنشاء دار مطرانية مارونية في القاهرة بكامل معداتها الضرورية على ما يأتي بيانه، الحقير المطران يوسف دريان النائب البطريركي، في ١٢ شباط ١٩٠٥.

٤ . كيفية الاكتتاب وجمع الأموال

- "إنّ هذا المال الذي يتحتم دفعه على كل مكتب بحسب اكتتابه في هذه اللائحة يدفع أقساطاً. فالقسط الأول عند الطلب حالاً وبقية الأقساط عند استحقاقات كل واحد منها على مقتضى تعيين الموافقة لهذه الغاية: وما يجمع من ذلك في أحد البنوك الفائض وتؤخذ به الضمانات اللازمة".

- تأليف لجنة من زوي الغيرة والعمل، يكون المعتمد البطريركي رئيساً عليها، لتقبض الأقساط المالية، وتدوّنّها في دفتر خاص، على أن تعطي الوصولات للمتبرّعين، ومن ثمّ تضع الأموال في أحد البنوك، من أجل تنفيذ المشروع بما يتلاءم مع المصلحة العامة.

- لا يحدّد مبلغ الدفع بل تترك الحرية للمتبرّع كل بحسب قدراته، كي يتسنى لكل فرد بأن يشترك، على أن يحفظ سجل الإكتتاب في خزانة المطرانخانة^{١٣} (محفوظات البطريركية المارونية، ١٩٠٥ وفهد، ص ٦١ . ٦٣).

^{١٣} . محفوظات البطريركية المارونية، خزانة البطريرك الياس الحويك، الملف ٧٣، لائحة اكتتاب اختياري بالتبرعات المالية اللازمة لأجل إنشاء دار مطرانية مارونية في القاهرة بكامل معدّاتها الضرورية على ما يأتي بيانه، الحقير المطران يوسف دريان النائب البطريركي، في ١٢ شباط ١٩٠٥. وفي اجتماع تمّ في ١٢ شباط عام ١٩٠٥، حضره ثلاثماية شخص من أبناء الطائفة المارونية من مختلف الطبقات، وعلى رأسهم المطران دريان وكهنة الرسالة ورؤساؤها القادمون من كل البطريركيات بالقطر المصري. وقد اقترح سيادته على المجتمعين ما يلي:

- الحاجة إلى لائحة اكتتاب طائفي اختياري رسمي من أجل بناء دار للمطرانوية. وفي اللائحة يكتب المتبرّع اسمه، وإلى جانبه المبلغ المالي الذي يرغب أن يتبرّع به، وذلك من أجل معرفة ما هي قيمة الأموال المتوقّرة بين أيدينا قبل الشروع بالعمل؟.

- شراء أرض لبناء المطرانوية والكنيسة. وما يزيد من أموال يشتري به عقارات ثابتة "ذات دخل ثابت لأجل القيام بحاجات المطرانوية".

- يدفع المال بشكل أقساط، ويوضع في البنوك من أجل الاستفادة من الفائض عند الحاجة.

- تؤلّف لجنة من ذوي الغيرة والعمل، تحت رئاسة المعتمد البطريركي، من أجل قبض الأقساط من المال، وتدوينها في دفتر خاص بها، واعطاء الايصالات، ووضعها بالبنوك.

٥ . رواية الأب ابراهيم حرفوش عن نشأة مطرانخانة مصر في القاهرة ١٩٠٥

أوفد البطريرك نائبه المطران يوسف دريان إلى مصر في أواخر تشرين الثاني عام ١٩٠٤. وفي ١٢ شباط عام ١٩٠٥ اجتمع سيادته بأعيان الطائفة المارونية في القاهرة في مدرسة الآباء اليسوعيين في شارع الفجالة، وجرت المداولة في أمر جمع التبرعات. ووجه رسالة إلى أبناء الطائفة في ١٩ أيار من العام المذكور يبشّرههم بشراء المكان المناسب للمشروع " وهو دار ذات طبقتين وامامها فسحة لطيفة وبجانبيها جنينة قائمة مسورة وبعد الدار والفسحة والجنينة لجهة الغرب قطعة أرض براح مسورة أيضاً ومساحة الجميع تبلغ نيفاً والفين وخمسين متراً مربعاً فالدار تصلح بعد ترميم قليل للكرسي الاسقفي والارض البراح بجانبها لاقامة كنيسة معتبرة وموقع هذا المحل على الشارع الواسع المعروف بشارع حمدي بين الشارع العباسي وشارع الضاهر وتقرر ثمنه سبعة الاف جنيه وتم الاتفاق بين البائعين وهم ورثة المرحوم مرقس لوقا وبين المشتري المفوض من قبل اللجنة في مصر حبيب بك غانم البكاسيني على أن يتم عقد البيع شرعاً وقبض الثمن كله بعد ستين يوماً من تاريخ العقد. واستلم البائعون عربوناً على ذلك بحسب العادة ٤٠٠ جنيه من المشتري باسم اللجنة... اما كيفية اعداد الثمن ... فقد تقرر ... أن يدفع الكونت دي صعب ٥٠٠٠ خمسة الاف جنيه من اصل المال الذي تبرع به وفوض المطران بسحبه متى شاء وحفظ ما بقي من قيمة تبرعه المبرم لأجل انفاقه على بناء الكنيسة. أما غلاقة ثمن المحل البالغة ٢٠٠٠ الفى جنيه فتقرر دفعها من المال المجموع من تبرعات الطائفة في كل القطر... " (حرفوش، لا تاريخ، ص ٤٠٢ . ٤٠٤).

وفي ١٠ آذار عام ١٩٠٦ عاد المطران إلى القطر المصري وعين نائباً بطريركياً بصورة رسمية فتمّ شراء البطررخانة من مال الكونت دي صعب بسبعة آلاف ليرة انكليزية. وفي ٢٦ حزيران سلم الكونت إلى المطران وثيقة بوقفه الدار لساكنها بعدما رمتها اللجنة من المال الذي جمعته من الطائفة. وفي ٩ نيسان

- لا يحدّد المبلغ المتبرع به، من أجل أن يشارك في الاكتتاب كل أبناء الطائفة. وتجدر الإشارة إلى أن كل المعلومات التي وضعتها في الحواشي عن الآبائي فهد هي نقلاً عن سجل المطرانية في القاهرة.

من العام ١٩٠٨ كتب المطران يوسف دريان إلى البطريرك يبشره ببناء الكنيسة بجانب دار النيابة البطريركية ثم يقف الكنيسة والارض كما وقف الدار سابقاً. وجرت حفلة وضع الحجر الاول في ٢٠ حزيران عام ١٩٠٨، وبنيت الكنيسة، وأنفق عليها الكونت من ماله الخاص ٢٥٠٠ ليرة ذهباً انكليزياً، وجرى تدشينها في احتفال عام ١٩٠٩، ثم وقفها وقفاً كنسياً في ١٠ نيسان عام ١٩١١^٤ (حرفوش، ص ٤٠٤ . ٤٠٦). توفي الكونت خليل دي صعب في ٥ تموز عام ١٩١٢ ودفن إلى جانب كنيسة النيابة البطريركية في ضريح خاص يعلوه تمثال نصفي يمثله (حرفوش، ص ٤١٦-٤١٧).

٦ . رواية الأبّاتي بطرس فهد عن نشأة مطرانخانة مصر في القاهرة ١٩٠٦

وفي ٢٨ شباط عام ١٩٠٦ صدر اعلام بطريركي وفيه تفويض للمطران يوسف دريان بأن يدير شؤون الطائفة في القطر المصري من الناحيتين الروحية والزمنية مع حفظ حقوق البطريرك، وذلك بحسب ما جاء في المجمع اللبناني.

وهكذا بدأ العمل الجدّي بعد إنهاء آلية الاكتتاب من أجل بناء مقر للمطرانّة. فتشكّلت لجنة برئاسة المطران يوسف دريان، وثلاثة نواب للرئيس وهم: عبدالله باشا صفير، وسليم بك باخوس، والمحامي سليم البستاني، والكونت خليل دي صعب رئيساً فخرياً، ونجيب أفندي كرجي سكرتيراً، بالإضافة إلى عضوين فخريين هما: الكونت سليم دي شديد، والكومندور رزق الله بك شديد. أما الأعضاء فهم:

الكومندور ميخايل حشيمه، يوسف باشا شكور، أوغست باشا أديب، الخواجات أسعد وداود صافي، يوسف بك الصاحب، الخواجه يوسف كيال، عبدالله بك صوراتي، داود بك عمون، حبيب بك غانم، المحامي نجيب بك شكور، الخواجه يوسف خضير، الخواجه حبيب عياش، جبران بك موسكات، الخواجه اسكندر

^٤ . أوقف الكونت بموجب صك أول دار النيابة البطريركية، ثم أوقف في الصك الثاني الارض التي بجانب الدار المذكورة مع الكنيسة، وسجّلت الصكوك في محكمة المنصورة. للاطلاع على الصكوك راجع الأب ابراهيم حرفوش، دلائل العناية الصمدانية، ص ٤٠٦ . ٤١٦

شكري، الخواجه نعوم بركات، الدكتور شلهوب، المحامي حبيب أفندي زين، الخواجه يعقوب رزق الله (فهد، لا تاريخ، ص ٦٣-٦٥).

تولّى المطران يوسف دريان أمر جمع الاككتاب، وتحصيل القيمة بموجب إيصالات موقّعة منه، ووضع المبالغ بالبنوك، ولا تسحب الا بامضائه وامضاء أحد نوابه، ولا تصرف الا بموجب قرار اللجنة المذكورة. وفي إحدى الاجتماعات أطلع سيادته اللجنة على مكان ملك ورثة المرحوم مرقس لوقا في شارع حمدي، مؤلفاً من طابقين، وبحدائه قطعة أرض مساحتها ٢٥٠٠ م بمبلغ سبعة آلاف جنيه مصري. رأى المجتمعون أن المكان موافق، وكاف لبناء كرسي مطرانية وكنيسة ومدرسة. وفي اجتماع آخر بلغ سيادته الحاضرين أن الكونت خليل دي صعب وضع تحت أمره مبلغ خمسة آلاف جنيه. ومن خلال الاككتاب جمع مبلغاً وقدره ألف جنيه. والجدير بالملاحظة أن الاجتماعات كانت تعقد في بطركخانة شبرا للرسالة المارونية. ولأجل تأمين المبلغ كاملاً توجه سيادته إلى المنصورة حيث تقيم جالية مارونية، ومنها انتقل إلى مدينة طنطا ثم الاسكندرية. وكان في تجواله يحثّ الكهنة والرعيّة على الاككتاب لتتميم المشروع المنوي تنفيذه. وكان همّ المطران تحقيق ما يلي:

- أن يكون المحل الذي اشتراه باسم النيابة البطريركية.
- أن ينجز مسألة قانون المجلس الملي الماروني.
- أن يجعل من الطابق الأسفل نيابة بطريركية.
- أن ينشيء مدرسة للطائفة (فهد، ص ٦٥-٦٨).

لقد تمّ شراء المحل المذكور أعلاه، وأبرم العقد بين البائع والشاري وتمّ التسجيل في محكمة مصر المختلطة. وبدأ العمل بترميم الطابقين. أما الكنيسة فقد قرّر الكونت خليل دي صعب أن يبنيها على نفقته الخاصة بمساحة ١٩ مترًا طولاً وبعرض ٩ أمتار. وفي عام ١٩٠٨ وضع الحجر الأساس لبناء الكنيسة الجديدة في مطرانية حمدي برئاسة المطران يوسف دريان، وحضور الهيئات القنصلية والسياسية

والاكليزيكية، وسعادة الكونت خليل دي صعب، وحشد كبير من أبناء الطائفة المارونية. ودون الاحتفال في

السجل الرسمي على الشكل التالي:

في حفلة وضع الحجر الاساسي لكنيسة العائلة المقدسة التي تبنى في محروسة مصر القاهرة للطائفة المارونية في ٢١ حزيران المبارك، احد شهور سنة ١٩٠٨ للميلاد الرباني، على عهد امام احبار الكنيسة الرومانية الكاثوليكية قداسة البابا بيوس العاشر (فهد، ص ٦٥-٦٨) أيده الله، في السنة الخامسة لحبريته، وغبطة ماري الياس بطرس الحويك بطريك انطاكية وسائر المشرق... وجمالة مولانا السلطان ابن السلطان الغازي عبد الحميد خان، وعلى الاريسة الخديوية العلوية ... في مصر سمو افندينا الخديوي المعظم عباس حلمي باشا... وقد قام بوضع الحجر الاول في اساس هيكل العائلة المقدسة في الكنيسة التي تبنى منذ الآن في شارع حمدي، بمحلة القبيسي، بناحية الظاهر لقسم الازبكية من هذه العاصمة التي هي مصر القاهرة، سيادة المطران يوسف دريان النائب البطريركي على الطائفة المارونية في القطر المصري. وقد تبرع بارض هذه الكنيسة وبكلفة بنائها ... سعادة الكونت خليل دي صعب الماروني اللبناني... وقد كتبت هذه الصفحة، إقرارًا بالفضل على الدوام في هذا الاحد الواقع فيه يوم ٢١ حزيران من سنة ١٩٠٨. (فهد، لا تاريخ، ص ٧٠-٧١).

وقد وصف الاباتي الاحتفال بتكريس الكنيسة^{١٥} (فهد، ص ٧١-٧٢).

٧ . رواية المطران يوسف ضرغام عن نشأة أبرشية^{١٦} (بشاره وآخرون، ١٩٦٩ . ١٩٧٠،

ص ١٤٩؛ ومنصور وآخرون، ٢٠٠٦، ص ١٣٤) مصر والسودان ١٩٠٦

لقد جعل البطريرك الياس الحويك في العام ١٩٠٦ مصر والسودان نيابة بطريركية، وكلف المطران

يوسف دريان أن يكون أسقفًا عليها، حيث استمر في مهمته إلى عام ١٩٢٠ سنة وفاته. ثم خلفه المطران

^{١٥} . تجدر الإشارة إلى أن المعلومات هي نقلًا عن سجل المطرانية الرسمي المحفوظ فيها في شارع حمدي . القاهرة.
^{١٦} . الأبرشية "هي قسم من شعب الله موكول أمره لأسقف هو الراعي له، بمساعدة المجلس الأبرشي . والأبرشية باللاتينية هي إيبارشيا (Eparchia)، يقابلها بالفرنسية مفردة "ديوساز" (Diocèse)، إنها جزء من الكنيسة، أي جزء من شعب يُعهد برعايته إلى أسقف يعاونه كهنة، بحيث يؤلف بالتآمه مع راعيه، الذي يجمعه بالروح القدس، بالانجيل والإفخارستيا، كنيسة خاصة تكون فيها وتعمل على وجه صحيح كنيسة المسيح الواحدة المقدسة الجامعة الرسولية". وتُعهد الأبرشية إلى أسقف يسوسها كنائب و مندوب للمسيح، وسلطته هي خاصة ومألوفة ومباشرة، وإن خضعت للسلطة الكنسية العليا.

عمانوئيل فارس من صور، من عام ١٩٢٧ حتى وفاته عام ١٩٤٣. بعدها تولّى المطران بطرس ديب من دلبتا، الذي كان نائباً بطريركياً ثم مطراناً مقيماً في الأبرشية من العام ١٩٤٦ حتى العام ١٩٦٥ سنة وفاته. خلف المطران ديب المطران يوسف مرعي من مريجات الشوف، من جمعية المرسلين اللبنانيين، انتخب مطراناً على الأبرشية من العام ١٩٧٢ حتى العام ١٩٨٩، ثمّ قدّم استقالته لبلوغه السن القانونية. أما المطران يوسف ضرغام وهو من عبرين، فقد انتخب على الأبرشية عام ١٩٨٩.

وبعد مرور ٣٠٠ عام على زيارة البطريرك جرجس عميره لمصر، زارها البطريرك أنطون عريضة عام ١٩٣٧، والبطريرك نصرالله صفير، واحتفل بعيد مار مارون في كاتدرائية الأبرشية.

أما الرعايا الحالية فهي:

- القاهرة ثلاث رعايا: الكاتدرائية المارونية على اسم القديس يوسف. مركزها ٢٢ شارع حمدي القاهرة. شيدها المطران يوسف دريان عام ١٩٠٦. رعية مصر الجديدة على اسم القديس مارون. شيدها الرهبان المريميون عام ١٩٣٥. رعية مار جرجس شبرا للآباء المريميين.
- الاسكندرية رعية واحدة وكنيستين: الواحدة على اسم السيدة العذراء عام ١٨٧٠، والأخرى على اسم القديسة تريزيا عام ١٩٦٧.
- المنصورة كنيسة شيدها المريميون على اسم القديس الياس ١٨٩٣.
- الاسماعيلية كنيسة على اسم القديسة تريزيا شيدها المطران عمانوئيل فارس عام ١٩٣٥.
- بور سعيد كنيسة على اسم القديسة تريزيا شيدها المريميون عام ١٩٧٧.
- كنيسة مار يوسف في الخرطوم (السودان) شيدها المريميون عام ١٩٠٣. ويعود الوجود الماروني في السودان إلى حوالي مائة سنة، حيث رحل بعض العائلات من مصر مع الجيش البريطاني. ومنذ حوالي ٢٥ سنة، هاجر قسم كبير منهم إلى أميركا وأستراليا، ولم يبق اليوم سوى ١٢ عائلة، كان يخدمها الاب يوسف نعمه المريمي حتى وفاته عام ١٩٨٥. وفي أواخر الثمانيناتكلفت السلطات الكنسية

والرهبانية الاب جناديوس العضم المريمي بزيارة قانونية لهذه العائلات المارونية. ويقوم اليوم الكهنة اللاتين بالاهتمام بالكنيسة رثما يعود المهاجرون إلى البلاد ١٧ (ضرغام، ١٩٩٢، ص ١٩٧ . ١٩٩). .

٨ . أنواع العملات وقيمتها الرائجة

وقبل البدء بعرض أسماء المتبرعين والمبلغ الذي تبرعوا به ضمن جداول، سنعمد على تفسير العملات المتبرع بها في ذلك الوقت.

- القرش قرشان: القرش الصاغ يساوي أربعين بارة، وأربعة قروش رائجة، ويساوي القرش الرائج عشر بارات.

- الجنيه يساوي ١١٣ قرشاً من القروش العثمانية.

- الفرنك "بفتح الفاء والراء واسكان النون وفي الآخر كاف"، هو النقد الفرنسي، وكان سعره قرشاً رائجاً في الشرق في أول ظهوره، ثم تغير في فترة الحرب العالمية الاولى.

- الريال اسم شائع في جميع بلاد المشرق، وأول من أدرجه في السوق والتجارة الاسبانيون، واسمه عندهم ريال Real، أي الملكي. وقد اختلف سعره عبر الأزمنة. فقد تراوح ما بين ثمانين قرشاً رائجاً وتسعين قرشاً. عرف أنواعاً وتسميات عديدة: (ريال مجيدي أو ريال عثماني). شاع في العراق، والديار المصرية، وهو يساوي ٢٠ قرشاً صاعاً. (الكرمل، ١٩٣٩، ص ٢٣٠؛ ٢٤٣؛ ٢٤٥؛ ٢٤٧؛ ٢٥٠).

رابعاً: لائحة في أسماء المكتتبين المتبرعين من أجل بناء المطرانخانة

ومن أجل إعطاء فكرة واضحة عن الأموال الذي تمّ التبرع بها من أجل تنفيذ مشروع المطرانخانة،

ندرج الجداول التالية:

^{١٧} . تجدر الإشارة إلى أن تاريخ مطرانخانة مصر أي أبرشية مصر المارونية كان عام ١٩٠٥ .

الجدول رقم ١: لائحة في أسماء المكتتبين

الاسم	المبلغ بالجنيه المصري
.	٢٠٠
.	١٠٠
.	١٠٠
حبيب	٣٠
عبد هاشم	١٠٠
حبيب غانم	١٢٥
اسكندر غانم	٢٠
.	١٠٠
خليل يوسف	٥
داود بركات	٤
مخوف	١٠
لطيف	٢٠
الدكتور سلهب أو (شلهوب)	١٠
داود عمون	٣٥
حنا الصياد وولده مخايل	٨
خليل	١٠
يوسف عجيل	١
الياس طويل	١
ادوار	٢
مخايل نفاع	٢
سليمان شاكر	٥٠
موسى مخايل الخراط	١
جرجس نخله كساب	٣
سليمان كنعان	٢٠
متى شديد (؟)	٦
خليل حنا عساف	٤
حبيب كنعان	١
أسعد	٤
بشاره وانطون جليخ	١٥

المجموع	١٠٨٧ جنيهاً ^{١٨} (محفوظات البطريركية المارونية ، ١٩٠٥).
---------	---

الجدول رقم ٢: لائحة في أسماء المكتتبين

الاسم	المبلغ بالجنيه المصري
يوسف واسكندر آصاف	١٠
جرجي فرحات ومارون فرحات	١
.	١
جرجي يوسف خير	١٠
سليم الخوري	١٥
سليم شاکر نهرا	١٠
مدام سليم شاکر نهرا	٥
الدكتور يوسف حبيب سعد	١٠
انطون خليل ونجيب جرجي	٢٠
سليم باخوس	١٠٠
مدام أسعد	٥
مدام داود	٥
مدام سليمان البستاني	٢٠
سليمان البستاني	٢٥
ألين عازار	نصف جنيه
يوسف ابراهيم عازار	٢
الدكتور اسكندر	٢٠
خليل	٢
يوسف دانيال	١
كاترينا امرأة يوسف دانيال	١
فيليب مخلوف	٧
ابراهيم حليم الجميل	١
سمعان الجميل	نصف جنيه
لبوس	١

^{١٨} . محفوظات البطريركية المارونية، الياس الحويك، الملف ٧٣، لائحة اكتتاب اختياري بالتبرعات المالية اللازمة لأجل إنشاء دار مطرانية مارونية في القاهرة بكامل معداتها الضرورية على ما ياتي بيانه، الحقيير المطران يوسف دريان النائب البطريركي، في ١٢ شباط ١٩٠٥. تجدر الإشارة إلى أننا وضعنا إسم المكتتب قبل المبلغ المتبرع به خلافاً لما ورد في لائحة الاكتتاب، وأن كتابة الجداول مختلفة من حيث الشكل أي الترتيب.

حبيب برازين	نصف جنيه
انطون خضير	نصف جنيه
ابراهيم وسليم حرفوش	٢
خليل كنعان وأولاده	١
جان	نصف جنيه
هيلانه نصار	١
سليمان حايك	٥
جرجي بشاره	٢٠
الياس ثابت	ربع جنيه
المجموع	٣٠٤ جنيهاً ^{١٩} (محفوظات البطريركية المارونية ، ١٩٠٥).

الجدول رقم ٣: لائحة في أسماء المكتتبين

الاسم	المبلغ بالجنيه المصري
جرجي كيال	١٠
سامي مسابكي	٢
الياس مكرزل	١
عبدالله مدور	نصف
اسكندر عازوري	١٠ ونصف
موسى باخوس غانم	١٠
سليم رعد واخوه فارس	١
سليم عبده زكريا	١
بشير يوسف الحايك	ربع
نصري الحكيم وأخوه أسعد	١ ونصف
سليم عبدالله	نصف
سليم فنيانوس	٢
سليم توما	٢
انطون راجي	٣
يعقوب فرنسيس	١

^{١٩} . محفوظات البطريركية المارونية، البطريرك الياص الحويك، الملف ٧٣، لائحة اكتتاب اختياري بالتبرعات المالية اللازمة لأجل إنشاء دار مطرانية مارونية في القاهرة بكامل معداتها الضرورية على ما يأتي بيانه، الحقيير المطران يوسف دريان النائب البطريركي، في ١٢ شباط ١٩٠٥.

١	جرجي فرنسيس
٢	يوسف أسود وأخوه سليم
ربع	جبران غطاس
١	يوسف بشاره الشبطيني
نصف	الياس نخول
٢	رشيد الجميل
نصف	حنا الياس
٥٣ ونصف جنيهاً ^{٢٠} (محفوظات البطريركية المارونية ، ١٩٠٥).	المجموع

الجدول رقم ٤: لائحة في أسماء المكتتبين

المبلغ بالجنيه المصري	الأسم
١	نعوم الخوري
١	سمعان الياس بركات
١	مخايل الياس بركات
١	وديع خضير
١	مارون مسابكي واخوه
١	يوسف عواد
١	الست فريدة قرينة الخواجة غالب مخايل
١	توفيق غالي
١	الياس غالي
٢	يوسف موسى الغصين
٥	يوسف الأشقر
٣	غالب مخايل وولده
٥	ابراهيم حنا
١	لويس الشمالي
٥٠	جبران
٣٠	اوغست اديب
ربع	يوسف حداد
١	حليم حاتم شجعان

^{٢٠} محفوظات البطريركية المارونية، البطريرك الياس الحويك، الملف ٧٣، لائحة اکتتاب اختياري بالتبرعات المالية اللازمة لأجل إنشاء دار مطرانية مارونية في القاهرة بكامل معداتها الضرورية على ما ياتي بيانه، الحقيير المطران يوسف دريان النائب البطريركي، في ١٢ شباط ١٩٠٥.

١	سعيد حبيقة
١	كميل
٢٠	سليم البستاني
٣	داود عازار
١	خليل حبيب الهنود
١	الدكتور قشوع
نصف	حبيب تيان
٢	بادواني كמיד
٢	الياس عازوري
١ ونصف	مجيد كنعان
١٣٩ جنيهاً ^{٢١} (محفوظات البطريركية المارونية ، ١٩٠٥).	المجموع

الجدول رقم ٥: لائحة في أسماء المكتتبين

المبلغ بالجنيه المصري	الأسم
٢٠	يوسف بك عمون
٢٠	نجيب عمون
٢	بشاره وتوفيق يوسف كنعان
٢ ونصف	ابراهيم حاماتي
١	(عجيل)
٢	فيليب واكد
٢	بطرس نقولا نقاش
٣	امين ونجيب عواد
١	اسعد داود سرحان
١	جرجي
١٠	خليل دومانى
٢	فيليب الشمالي وولده يوسف
١٠	عزيز بو نعمه

^{٢١} . محفوظات البطريركية المارونية، البطريرك الياس الحويك، الملف ٧٣، لائحة اكتتاب اختياري بالتبرعات المالية اللازمة لأجل إنشاء دار مطرانية مارونية في القاهرة بكامل معداتها الضرورية على ما ياتي بيانه، الحقيير المطران يوسف دريان النائب البطريركي، في ١٢ شباط ١٩٠٥. وتجدر الإشارة إلى أن في الصفحة عينها حساب بالقروش للسادة: سليمان فضول ١٠ قروش صاغ. أسعد البويز ١٠ قروش صاغ. سليم شهوان ٢٠ قرش صاغ. عبده فرح ٣٠ قرش صاغ. مجموع القروش: ٧٠ قرشاً.

١	حنا منصور
٥	يوسف غريب
١	يوسف
١	نسيب يوسف شكري
١	حاتم شجاعان
٢٠	فيكتور نعمة الله كلداني
٥	داود بك عمون (مرة ثانية)
٢	فؤاد ابراهيم يزبك
نصف	جبران قشوع
١	سليم وهبه
١	يوسف ملحم قماطي
٢	سليم نمور
٢	يوسف صعب وأولاده
١٠	قيصر كرم
٥٠	نجيب ابراهيم يزبك
غير واضح	يوسف اسكندر نعمه
٥	الياس راجي بك
١٨٤ جنيهاً ٢٢ (محفوظات البطريركية المارونية ، ١٩٠٥).	المجموع

الجدول رقم ٦: لائحة في أسماء المكتبتين

المبلغ بالقروش	الاسم
٩٧ قرش و ٢٠ بارة	نجيب
٥٠	انطون نمونم
٣٠٠	فتح الله واكد
٢٠٠	مارون حرفوش
٥٠٠٠	انطون مارون

٢٢ . محفوظات البطريركية المارونية، البطريرك الياس الحويك، الملف ٧٣، لائحة اکتتاب اختياري بالتبرعات المالية اللازمة لأجل إنشاء دار مطرانية مارونية في القاهرة بكامل معداتها الضرورية على ما ياتي بيانه، الحقيير المطران يوسف دريان النائب البطريركي، في ١٢ شباط ١٩٠٥. وتجدر الإشارة إلى أن في الصفحة عينها حساب بالريال والقروش للسادة: اسكندر سليم ريبالين، يوسف الدرعوني ٥ قروش، جرجي مارون ٢٠ قرشاً. مجموع الاکتتاب من الجدول رقم ١ إلى الجدول رقم ٥، ١٧٦٧ ونصف جنيهاً مصرياً. ويكون مجموع التبرعات من الجدول رقم ١ إلى الجدول رقم ٥: ١٧٦٧ جنيهاً، و ٩٥ قرشاً وريالين.

بشاره مسعد	١٠٠
جرجي هاشم	٢٠
امين محفوظ	١٠٠
اسعد وحنا اخوان	٩٧٥
سليم يونس حرفوش	٩٧ قرش و ٢٠ بارة
فرنسيس سعاده	١٠٠
يوسف جرجي عطالله	١٠٠
ناصر نادر	١٠٠
سليم مخلوف	٢٠٠
الياس نقولا	١٠٠
سليم عبدالله الخوري	١٠٠
نصري بدوي	٣٠٠
يوسف نقولا خضير	٥٠٠
وديع نقولا خضير	١٠٠
نجيب و ابراهيم يزبك	٦٠٠٠ (بخصوص العواميد لتكون من رخام)
فؤاد ابراهيم يزبك	١٩٥ (بخصوص العواميد لتكون من رخام)
المجموع	١٤٧٣٤ قرشاً و ٤٠ بارة ٢٣ (محفوظات البطريركية المارونية، ١٩٠٥).

وهناك جداول تختلف عن ما ورد سابقاً من حيث الشكل، ومن أجل إعطاء فكرة واضحة عن التبرعات سنورد أسماء المتبرعين على الشكل التالي:

٢٣. **محفوظات البطريركية المارونية**، البطريرك الياس الحويك، الملف ٧٣، "لائحة اكتتاب اختياري بالتبرعات المالية اللازمة لأجل إنشاء دار مطرانية مارونية في القاهرة بكامل معداتها الضرورية على ما ياتي بيانه"، الحقيير المطران يوسف دريان النائب البطريركي، في ١٢ شباط ١٩٠٥. **المجموع بالجنيه: ١٧٦٧ جنيه؛ المجموع بالقروش: ١٤٧٣٤ قرش ونصف و ٤٠ بارة؛ المجموع بالريال: ٢ (ريالين)**. كانت عملية الحسابات في العهد العثماني تعتمد على القرش والبارة كأساس لها. وكان القرش = يساوي ٤٠ بارة. أما الوحدات المتداولة فهي: القرش، والبارة، والبشك. وكان البشك = خمس قروش، والمجيدية = ١٩ قرشاً، والليرة العثمانية = ٢٦، ١٠٥ قروش، والليرة الانكليزية ١٠٩ قروش، والريال المجيدي ١٨ قرش ونصف، والفرنك ٤ قروش، والزهرروي ٥ قروش. أما مصطلحات كسر القرش فهي: <= نصف قرش، و = ثلث، / = ربع قرش، ≤ = ثلاثة أرباع القرش، ه = خمس بارات أو مصريات وتسمى فضة أيضاً. بيار مكرزل، نماذج عن الأسعار والأجور والمعاملات النقدية في بلدة دوما في مطلع القرن العشرين، ص ٣؛ ويوسف أبي صعب، تاريخ الكفور كسروان وأسرهما، مطابع الكريم الحديثة، جونيه، لبنان، ١٩٨٥، ص ٩٢؛ وجرجي تامر، الهدية الوطنية، دون صفحة، المعلومة ضمن الفهرس؛ ورياض غنّام، مقاطعات جبل لبنان في القرن التاسع عشر، دراسة وثائقية في التاريخ الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، بيسان، الطبعة الاولى، بيروت، ٢٠٠٠، ص ٩٧.

الجدول رقم ٧: لائحة في أسماء المكتتبين، وكمية اكتتابهم، وما دفعوا منها لمساعدة مشروع بناء الكنيسة في مصر (من الجدول رقم ٧ إلى

الجدول رقم ٢٩)

أسماء المكتتبين	أصل المكتتب غروش صاغ	المدفوع منه	محل الإقامة ^{٢٤} (محفوظات البطريركية المارونية ، (١٩٠٥).
ابراهيم حليم الجميل	١٠٠	.	مصر ^{٢٥} (محفوظات البطريركية المارونية ، (١٩٠٥).
ابراهيم وسليم حرفوش	٢٠٠	٢٠٠	مصر
ابراهيم جهجاه	٢٠٠	.	مصر
ابراهيم حنا	٥٠٠	٢٩٢	مصر
ابراهيم جاماتي	٢٥٠	١٥٠	مصر
ابراهيم صفير	٥٠	.	مصر
ابراهيم كرم	١٩٥	٩٧ و ٢٠ بارة	المينا
ابراهيم الحداد	١٩٥	١٩٥	الاسكندرية
ابو نمر شجعان	١٩٥	١٩٥	الاسكندرية
ادمون قشوع (دكتور)	١٠٠	.	مصر
ادوار	٢٠٠	٥٠	مصر
اديل عجمي	٩٧ و ٢٠ بارة	٩٧ و ٢٠ بارة	بني سويف
اسطفان	١٠٠	١٠٠	المنصوره
اسعد صعب	١٠٠٠	١٠٠٠	المنصوره
اسعد	٥٠٠	٥٠٠	المنصوره
اسعد كرم	١٤٥	٤٥	طنطا
اسعد	١٤٦٢ و ٣٠ بارة	٧٣١ و ١٠ بارات	.
اسعد وداود صافي	٢١٠٠٠	.	مصر
اسعد ومراد معتوق	٤٠٠	١٩٥	مصر
اسعد البويز	١٠	.	مصر
اسعد سعد	٩٧٥	٤٨٧	.

^{٢٤} . محفوظات البطريركية المارونية، البطريرك الياس الحويك، الملف ٧٣، لائحة اكتتاب اختياري بالتبرعات المالية اللازمة لأجل إنشاء دار مطرانية مارونية في القاهرة بكامل معداتها الضرورية على ما يأتي بيانه، الحقير المطران يوسف دريان النائب البطريركي، في ١٢ شباط ١٩٠٥. تجدر الإشارة إلى أننا وضعنا إسم المكتتب قبل المبلغ المتبرع به، وحافظنا على ما ورد في الجدول حرفياً. وقد جاءت الأسماء بحسب التسلسل الأبجدي.

^{٢٥} . المقصود في مصر مدينة القاهرة.

اسعد وداود سرحال	١٠٠	٩٧	مصر
اسعد حنا واخوانه	١٤٦٢٥	١٤٦٢٥	مصر
اسعد الرئيس	١٩٥	١٩٥	.
اسكندر الحاج (دكتور)	٤٠٠	.	.
مجموع الاكتاب	٤٣١٩٤	قرشاً و ٥٠ بارة	
مجموع المدفوع		١٩٢٥١ قرشاً ^{٢٦} (محفوظات البطريركية المارونية ، ١٩٠٥).	

الجدول رقم ٨: لائحة في أسماء المكتبتين، وكمية اكتابهم، وما دفعوا منها لمساعدة مشروع بناء الكنيسة في مصر

أسماء المكتبتين	أصل المكتتب غروش صاغ	المدفوع منه	محل الإقامة
اسكندر ترك ربحاني	٩٧ و ٢٠ بارة	٩٧ و ٢٠ بارة	بني سويف
اسكندر وسليم شكري	٤٨٧	٤٨٧	الاسكندرية
اسكندر عطالله	٥٠	٥٠	مصر
اسكندر يوسف	٥٠٠	.	مصر
اسكندر برقس وسليمان نجار	١٠٠	٢٥	مصر
اسكندر عازوري	١٥٠	٥٥	مصر
اسكندر سليم	٤٠	.	مصر
اسكندر غريب (دكتور)	١٠٠٠	.	مصر
اسكندر بك واخوه	١٠٠٠	.	مصر
اسكندر غانم	١٠٠٠	.	مصر
الياس رزق	١٠٠	.	المنصوره
الياس مرعي	٢٠٠	.	المنصوره
الياس موسى حشيمه	١٠٠	.	المنصوره
الياس حنينه	٢٠٠٠	.	المنصوره
الياس لطف الله	١٠٠	١٠٠	الاسكندرية
الياس طويل	١٠٠	.	مصر
الياس تابت	٢٥	.	مصر
الياس عبدالله مكرزل	١٠٠	٤٨ و ٣٠ بارة	مصر

^{٢٦}. محفوظات البطريركية المارونية، البطريرك الياس الحويك، الملف ٧٣، لائحة اكتاب اختياري بالتبرعات المالية اللازمة لأجل إنشاء دار مطرانية مارونية في القاهرة بكامل معداتها الضرورية على ما ياتي بيانه، الحقيير المطران يوسف دريان النائب البطريركي، في ١٢ شباط ١٩٠٥.

الياس مخول كفرحتنا	٥٠	.	مصر
الياس غالي	١٠٠	.	مصر
الياس عازوري	٢٠٠	.	مصر
الياس بك راجي	٥٠٠	.	مصر
الياس نقولا بطرس هريسي	١٠٠	.	مصر
الياس خباز	٤٨٧ و ٢٠	٢٤٣ و ٣٠	طنطا
أمين الخوري (دكتور)	٢٠٠٠	١٠٠٠	المنصوره
امين صعب	١٠٠٠	.	المنصوره
الياس نخول وتوفيق	٣٠٠	١٥٠	المنصوره
امين الراسي	١٩٥	١٩٥	المنصوره
امين محفوظ	١٠٠	.	مصر
امين ونجيب عواد	٣٠٠	١٩٧ و ٢٠	مصر
امين عازر	٥٠	.	مصر
مجموع الاككتاب	١٢٥٣١ قرشاً و ٤٠	بارة	
مجموع المدفوع	٢٦٤٧ قرشاً و ١٠٠	بارة	٢٧ (محفوظات البطريركية المارونية ، ١٩٠٥).

الجدول رقم ٩: لائحة في أسماء المكتبتين، وكمية اكتابهم، وما دفعوا منها لمساعدة مشروع بناء الكنيسة في مصر

أسماء المكتبتين	أصل المكتتب غروش صاغ	المدفوع منه	محل الاقامة
انطون وبشاره جليخ	١٥٠٠	.	مصر
انطون ايوب	١٩٥٠	.	الزقازيق
انطون خليل	١٩٥	١٩٥	الاسكندرية
انطون فنيانوس	١٥٠	١٥٠	الاسكندرية
انطون صالح	٩٧٥	٤٨٧ و ٢٠	المنصوره
انطون مرعي	٢٠٠	١٠٠	بني سويف
انطون وخليل ونجيب	٣٠٠٠	١٥٠٠	مصر
انطون خضير	٥٠	.	مصر
انطون راجي	٣٠٠	١٥٠	مصر
انطون غنوم	٥٠	٥٠	مصر

٢٧. محفوظات البطريركية المارونية، البطريرك الياس الحويك، الملف ٧٣، لائحة اكتاب اختياري بالتبرعات المالية اللازمة لأجل إنشاء دار مطرانية مارونية في القاهرة بكامل معداتها الضرورية على ما ياتي بيانه، الحقيير المطران يوسف دريان النائب البطريركي، في ١٢ شباط ١٩٠٥.

انطون مارون	٥٠٠٠	.	مصر
اوغست بك اديب	٣٠٠٠	١٥٠٠	مصر
مجموع الاكتتاب	١٦٣٧٠ قرشاً		
مجموع المدفوع	٤١٣٢ قرشاً و ٢٠ بارة ^{٢٨}	(محفوظات البطريركية المارونية ، ١٩٠٥).	

الجدول رقم ١٠: لائحة في أسماء المكتتبين، وكمية اكتتابهم، وما دفعوا منها لمساعدة مشروع بناء الكنيسة في مصر

أسماء المكتتبين	أصل المكتتب غروش صاغ	المدفوع منه	محل الإقامة
باخوس لبنان	١٠٠٠	٥٠٠	رسنت (غير واضح)
بادواني كמיד	٢٠٠	.	مصر
بشاره بلبيل	٢٠٠	١٠٠	المنصورة
بشاره القزي	١٠١٠	١٠١٠	الاسكندرية
بشاره طنوس	٦٠٠	٦٠٠	الاسكندرية
بشاره مسعد	١٠٠	.	مصر
بشاره كرم	٥٠	.	مصر
بشاره لطيف	٢٠٠	.	مصر
بشاره وتوفيق كنعان	٩٧ و ٢٠ بارة	٩٧ و ٢٠ بارة	مصر
بشير يوسف الحايك	٤٥	٤٥	مصر
بشير عساف	٩١ و ٢٠ بارة	٩١ و ٢٠ بارة	دمهور
بطرس صادق	٦٠٠	٦٠٠	الاسكندرية
بطرس شهوان	١٥٠	١٥٠	الاسكندرية
بطرس (غير واضح العيلة)	١٩٥	١٩٥	الاسكندرية
بطرس نقولا نقاش	٤٠٠	١٩٥	مصر
بطرس رعد وولده الياس	١٠٠	.	مصر
بولس صليبيا	٢٠٠	٢٠٠	مصر
بولس خوان	٢٤٢١ و ٢٠ بارة	٢١٩٣ و ٣٠ بارة	طنطا
مجموع الاكتتاب	٧٦٥٩ و ٦٠ بارة		

^{٢٨} . محفوظات البطريركية المارونية، البطريرك الياس الحويك، الملف ٧٣، لائحة اکتتاب اختياري بالتبرعات المالية اللازمة لأجل إنشاء دار مطرانية مارونية في القاهرة بكامل معداتها الضرورية على ما ياتي بيانه، الحقيير المطران يوسف دريان النائب البطريركي، في ١٢ شباط ١٩٠٥.

	٥٩٧٦ و ٧٠ بارة ٢٩ (محفوزات البطريركية المارونية ، ١٩٠٥).		مجموع المدفوع
--	--	--	---------------

الجدول رقم ١١: لائحة في أسماء المكتتبين، وكمية اكتتابهم، وما دفعوا منها لمساعدة مشروع بناء الكنيسة في مصر

أسماء المكتتبين	أصل المكتتب غروش صاغ	المدفوع منه غروش صاغ	محل الإقامة
جان يعقوب	٥٠	٥٠	مصر
جبران بك (العيلة؟)	٥٠٠٠	.	مصر
جبران قشوع	٥٠	.	مصر
جبران نخله كساب	٣٠٠	٢٠٠	مصر
جرجي ومارون فرحات	١٠٠	.	مصر
جرجي بشاره الخوري	٢٠٠٠	.	مصر
جرجي بك كيال	١٠٠٠	٥٠٠	مصر
جرجي (العيلة؟)	٩٧ و ٢٠ بارة	٩٧ و ٢٠ بارة	
جرجي فرنسيس	١٠٠	.	مصر
جرجي يوسف خير	١٠٠٠	.	مصر
جرجي زامر	٩٧ و ٢٠ بارة	٩٧ و ٢٠ بارة	مصر
جرجي مارون	٢٠	.	مصر
جرجي هاشم	٢٠	.	مصر
جرجي محفوظ	١٠٠	١٠٠	المنصوره
جورج الجميل	١٠٠	١٠٠	المنصوره
جورج (العيلة؟)	٥٠	.	مصر
مجموع الاككتاب	١٠٠٨٤ قرشاً و ٤٠ بارة		
مجموع المدفوع		١١٤٤ قرشاً و ٤٠ بارة ٣٠ (محفوزات البطريركية المارونية ، ١٩٠٥).	

٢٩. محفوزات البطريركية المارونية، البطريرك الياس الحويك، الملف ٧٣، لائحة اكتتاب اختياري بالتبرعات المالية اللازمة لأجل إنشاء دار مطرانية مارونية في القاهرة بكامل معداتها الضرورية على ما ياتي بيانه، الحقيير المطران يوسف دريان النائب البطريركي، في ١٢ شباط ١٩٠٥.

٣٠. محفوزات البطريركية المارونية، البطريرك الياس الحويك، الملف ٧٣، لائحة اكتتاب اختياري بالتبرعات المالية اللازمة لأجل إنشاء دار مطرانية مارونية في القاهرة بكامل معداتها الضرورية على ما ياتي بيانه، الحقيير المطران يوسف دريان النائب البطريركي، في ١٢ شباط ١٩٠٥.

الجدول رقم ١٢: لائحة في أسماء المكتتبين، وكمية اكتتابهم، وما دفعوا منها لمساعدة مشروع بناء الكنيسة في مصر

أسماء المكتتبين	أصل المكتتب غروش صاغ	المدفوع منه غروش صاغ	محل الإقامة
حاتم شجعان وولده حليم	٢٠٠	١٠٠	مصر
حبيب فارس	١٠٠	١٠٠	المنصوره
حبيب رزق	١٩٥	١٩٥	الاسكندرية
حبيب	٢٠٠٠	١٥٠٠	مصر
حبيب بك غانم	١٢٥٠٠	٦٢٥٠	مصر
حبيب	٥٠	.	مصر
حبيب مخلوف	١٠٠٠	٥٠٠	مصر
حبيب وداود بشاره	٣٠٠	١٥٠	بني سويف
حبيب بك زين	١٩٥٠	٩٧٥	طنطا
حبيب خياط	٩٧٥	٩٧٥	المحله الكبرى
حبيب وداود بشاره	٤٠٠	.	بني سويف
حشيمه اخوان	١٩٥	٩٧ و ٢٠ بارة	دمهور
حنا نعوم	٩٧٥	٤٨٧ و ٢٠ بارة	المحله الكبرى
حنا الجلخ	٩٧ و ٢٠ بارة	٩٧ و ٢٠ بارة	طنطا
حنا الياس	٥٠	.	مصر
حنا الصياد وولده مخايل	٨٠٠	٤٠٠	مصر
حنا منصور	١٠٠	.	مصر
حنا يوسف نجم	٢٠٠	١٠٠	بني سويف
حيدر شحان	٢١٩٥	٢١٩٥	راس الخليج
مجموع الاككتاب	٢٤٢٨٢ قرشاً و ٢٠ بارة		
مجموع المدفوع		١٤١٢١ قرشاً و ٦٠ بارة ^{٣١} (محفوظات البطريركية المارونية ، ١٩٠٥).	

الجدول رقم ١٣: لائحة في أسماء المكتتبين، وكمية اكتتابهم، وما دفعوا منها لمساعدة مشروع بناء الكنيسة في مصر

أسماء المكتتبين	أصل المكتتب غروش صاغ	المدفوع منه غروش صاغ	محل الإقامة
خطار غريب	٩٧٥	٩٧٥	المنصوره
خليل حشيمه	١٠٠٠	٥٠٠	المنصوره

^{٣١} . محفوظات البطريركية المارونية، البطريرك الياس الحويك، الملف ٧٣، لائحة اكتاب اختياري بالتبرعات المالية اللازمة لأجل إنشاء دار مطرانية مارونية في القاهرة بكامل معداتها الضرورية على ما ياتي بيانه، الحقيير المطران يوسف دريان النائب البطريركي، في ١٢ شباط ١٩٠٥.

خليل عيوذه (عوذه)	١٢٠٠	٦٠٠	المنصوره
خليل خليفة	٥٠٠	.	المنصوره
خليل عساف	٤٠٠	٣٠٠	مصر
خليل روماني	١٠٠٠	٤٨٧ و ٢٠ بارة	مصر
خليل ومراد السودا	٩٧٥	٤٨٢ و ٢٠ بارة	دمهور
خليل امين نصار	٤٨٧ و ٢٠ بارة	٤٣ و ٢٠ بارة	دمهور
خليل يوسف مرتين	٥٠٠	.	مصر
خليل غالب المكرزل	١٠٠	.	مصر
خليل غبريل	٢٠٠	.	مصر
خليل كنعان واولاده	١٠٠	.	مصر
خليل حبيب	١٠٠	.	مصر
مجموع الاككتاب	٧٥٣٧ و ٢٠ بارة		
مجموع المدفوع		٣٣٨٧ و ٦٠ بارة ٣٢ (محفوظات البطريركية المارونية ، ١٩٠٥).	

الجدول رقم ١٤: لائحة في أسماء المكتتبين، وكمية اكتابهم، وما دفعوا منها لمساعدة مشروع بناء الكنيسة في مصر

أسماء المكتتبين	أصل المكتتب غروش صاغ	المدفوع منه غروش صاغ	محل الاقامة
داود بك عمون	٤٠٠٠	١٩٥٠	مصر
داود بركات	٤٠٠	١٩٥	مصر
داود عازر (عازر)	٣٠٠	٥٠	مصر
داود الخوري	١٠٠	١٠٠	الاسكندرية
دندن اخوان	٤٠٠	٤٠٠	الاسكندرية
مجموع الاككتاب	٥٢٠٠		
مجموع المدفوع		٢٦٩٥ ٣٣ (محفوظات البطريركية المارونية ، ١٩٠٥).	

٣٢. محفوظات البطريركية المارونية، البطريرك الياس الحويك، الملف ٧٣، لائحة اكتاب اختياري بالتبرعات المالية اللازمة لأجل إنشاء دار مطرانية مارونية في القاهرة بكامل معداتها الضرورية على ما ياتي بيانه، الحقير المطران يوسف دريان النائب البطريركي، في ١٢ شباط ١٩٠٥.

٣٣. محفوظات البطريركية المارونية، البطريرك الياس الحويك، الملف ٧٣، لائحة اكتاب اختياري بالتبرعات المالية اللازمة لأجل إنشاء دار مطرانية مارونية في القاهرة بكامل معداتها الضرورية على ما ياتي بيانه، الحقير المطران يوسف دريان النائب البطريركي، في ١٢ شباط ١٩٠٥.

الجدول رقم ١٥: لائحة في أسماء المكتتبين، وكمية اكتتابهم، وما دفعوا منها لمساعدة مشروع بناء الكنيسة في مصر

أسماء المكتتبين	أصل المكتتب غروش صاغ	المدفوع منه غروش صاغ	محل الإقامة
رزق الله بك شديد	١٤٦٢٥	١٤٦٢٥	الزقازيق
رزق الله كامل	٥٠	٥٠	الاسكندرية
رشيد داود	٩٧ و ٢٠ بارة	٩٧ و ٢٠ بارة	دمنهور
رشيد الجميل	٢٠٠	٩٧ و ٢٠ بارة	مصر
روفائيل حشيمه	٩٧٥	٩٧٥	المنصوره
روفائيل داود	٤٨ و ٣٠ بارة	٩٧ و ٢٠ بارة	طنطا
مجموع الاكتتاب	١٥٩٩٥ و ٥٠ بارة		
مجموع المدفوع		١٥٩٤١ و ٦٠ بارة ^{٣٤} (محفوزات البطريركية المارونية، ١٩٠٥).	

الجدول رقم ١٦: لائحة في أسماء المكتتبين، وكمية اكتتابهم، وما دفعوا منها لمساعدة مشروع بناء الكنيسة في مصر

أسماء المكتتبين	أصل المكتتب غروش صاغ	المدفوع منه غروش صاغ	محل الإقامة
زكريا الشويري	١٥٠	١٥٠	المنصوره
مجموع الاكتتاب	١٥٠		
مجموع المدفوع		١٥٠ و ٣٥ ^{٣٥} (محفوزات البطريركية المارونية، ١٩٠٥).	

الجدول رقم ١٧: لائحة في أسماء المكتتبين، وكمية اكتتابهم، وما دفعوا منها لمساعدة مشروع بناء الكنيسة في مصر

أسماء المكتتبين	أصل المكتتب غروش صاغ	المدفوع منه غروش صاغ	محل الإقامة
سامي صالح	٩٧ و ٢٠ بارة	٩٧ و ٢٠ بارة	دمنهور
سامي مسابكي	١٩٥	١٩٥	مصر
سعيد شاول	٤٨٧ و ٢٠ بارة	٤٨٧ و ٢٠ بارة	طنطا
سعيد غانم	١٠٠٠	٥٠٠	المنصوره

^{٣٤}. محفوزات البطريركية المارونية، البطريرك الياس الحويك، الملف ٧٣، لائحة اکتتاب اختياري بالتبرعات المالية اللازمة لأجل إنشاء دار مطرانية مارونية في القاهرة بكامل معداتها الضرورية على ما ياتي بيانه، الحقير المطران يوسف دريان النائب البطريركي، في ١٢ شباط ١٩٠٥.

^{٣٥}. محفوزات البطريركية المارونية، البطريرك الياس الحويك، الملف ٧٣، لائحة اکتتاب اختياري بالتبرعات المالية اللازمة لأجل إنشاء دار مطرانية مارونية في القاهرة بكامل معداتها الضرورية على ما ياتي بيانه، الحقير المطران يوسف دريان النائب البطريركي، في ١٢ شباط ١٩٠٥.

مصر	٢٩٢ و ٢٠ بارة	٦٠٠	سعيد حبيش (شيخ)
مصر	٥٠	١٠٠	سعيد حبيقه
مصر	.	٢٠٠	سليم مخلوف
مصر	٥٠	١٠٠	سليم عبدالله الخوري
مصر	٢٢٥	٣٠٠	سليم واسكندر الديك
مصر	٩٧ و ٢٠ بارة	١٠٠	سليم بولس حرفوش
مصر	١٠٠	١٠٠	سليم نمور
مصر	.	١٠٠	سليم وهبه
مصر	.	٣٠	سليم يوسف شهوان
مصر	.	٤٠٠	سليم توما
مصر	٥٠	٢٠٠	سليم فنيانوس
مصر	.	٥٠	سليم عبد النور
مصر	١٠٠	١٠٠	سليم عبده زكريا
مصر	٥٠	١٠٠	سليم ومازن رعد
مصر	١٩٥٠	٢٠٠٠	سليم البستاني (دكتور)
مصر	٤٨٧٥	١٠٠٠	سليم بك باخوس
الزقازيق	١٢١٨٧ و ٢٠ بارة	١٤٣١٠	سليم بك شديد (الكونت)
مصر	٧٣٠	١٥٠٠	سليم بك شاکر وقرينته
مصر	.	١٥٠٠	سليم الخوري
بني سويف	١٩٥	٦٠٠	سليم عطاالله (المحامي)
القيوم	٥٠	١٠٠	سليم الخوري
مصر	٩٧ و ٢٠ بارة	٩٧ و ٢٠ بارة	سليم جامات
المنصوره	١٥٠٠	١٥٠٠	سليم شهوان الخوري
المنصوره	.	١٥٠	سليم غندور
مصر	٢٥٠٠	٥٠٠٠	سليمان بك شاکر
مصر	١٩٧٥	٢٠٠٠	سليمان كنعان
مصر	٢٢٥٠	٤٥٠٠	سليمان البستاني وقرينته (العلامة)
مصر	.	٥٠٠	سليمان حايك
مصر	١٠	١٠	سليمان فضول
مصر	٥٠	٥٠	سمعان بركات
مصر	١٠٠	١٥٠٠	سليمان يزيك واولاده
مصر	٥٠	٥٠	سمعان الجميل
		٤٠٦٢٦ و ٦٠ بارة	مجموع الاكتتاب

مجموع المدفوع	٣٠٨١٢ و ١٢٠ و ٣٦ (محفوظات البطريركية المارونية ، ١٩٠٥).
---------------	---

الجدول رقم ١٨: لائحة في أسماء المكتتبين، وكمية اكتتابهم، وما دفعوا منها لمساعدة مشروع بناء الكنيسة في مصر

أسماء المكتتبين	أصل المكتتب غروش صاغ	المدفوع منه غروش صاغ	محل الإقامة
شاكر الحاج	٢٠٠	٢٠٠	الاسكندرية
طنوس نصر	١٩٥	١٩٥	المحلة الكبرى
مجموع الاككتاب	٣٩٥		
مجموع المدفوع	٣٩٥	٣٧ (محفوظات البطريركية المارونية ، ١٩٠٥).	

الجدول رقم ١٩: لائحة في أسماء المكتتبين، وكمية اكتتابهم، وما دفعوا منها لمساعدة مشروع بناء الكنيسة في مصر

أسماء المكتتبين	أصل المكتتب غروش صاغ	المدفوع منه غروش صاغ	محل الإقامة
عبد حكيم	٣٩٠	١٩٥	المحلة الكبرى
عبد البركة	١٠٠	١٠٠	الاسكندرية
عبدالله بك صغير	١٠٠٠٠	٥٠٠٠	مصر
عبدالله بك صوراتي	١٠٠٠٠	.	مصر
عبدالله بك هاشم	١٠٠٠٠	.	مصر
عبدالله مدور	٥٠	٢٥	مصر
عزيز بك الزند	٢٩٢٥	.	الزقازيق
عزيز مخايل بسول	١٠٠	١٠٠	المينا
عزيز بك نعمه	١٠٠٠	٤٨٧ و ٢٠ بارة	مصر
مجموع الاككتاب	٣٤٥٦٥		

^{٣٦} . أرشيف البطريركية المارونية، البطريرك الياس الحويك، الملف ٧٣، لائحة اكتاب اختياري بالتبرعات المالية اللازمة لأجل إنشاء دار مطرانية مارونية في القاهرة بكامل معداتها الضرورية على ما ياتي بيانه، الحقير المطران يوسف دريان النائب البطريركي، في ١٢ شباط ١٩٠٥.

^{٣٧} . محفوظات البطريركية المارونية، البطريرك الياس الحويك، الملف ٧٣، لائحة اكتاب اختياري بالتبرعات المالية اللازمة لأجل إنشاء دار مطرانية مارونية في القاهرة بكامل معداتها الضرورية على ما ياتي بيانه، الحقير المطران يوسف دريان النائب البطريركي، في ١٢ شباط ١٩٠٥.

مجموع المدفوع	٥٩٠٧ و ٢٠ بارة ٣٨ (محفوظات البطريركية المارونية ، ١٩٠٥).
---------------	--

الجدول رقم ٢٠: لائحة في أسماء المكتتبين، وكمية اكتتابهم، وما دفعوا منها لمساعدة مشروع بناء الكنيسة في مصر

أسماء المكتتبين	أصل المكتتب غروش صاغ	المدفوع منه غروش صاغ	محل الإقامة
غالب المكرزل وولده حليم	٢٩٢ و ٢٠ بارة	٢٩٢ و ٢٠ بارة	مصر
مجموع الاكتتاب	٢٩٢ و ٢٠ بارة		
مجموع المدفوع		٢٩٢ و ٢٠ بارة ٣٩ (محفوظات البطريركية المارونية ، ١٩٠٥).	

الجدول رقم ٢١: لائحة في أسماء المكتتبين، وكمية اكتتابهم، وما دفعوا منها لمساعدة مشروع بناء الكنيسة في مصر

أسماء المكتتبين	أصل المكتتب غروش صاغ	المدفوع منه غروش صاغ	محل الإقامة
فارس عطالله	١٠٠	.	المنصورة
فارس انطون	١٩٥	١٩٥	طنطا
فتح الله واكد	٣٠٠	٩٧ و ٢٠ بارة	مصر
فرنسيس	٥٠	.	مصر
فريدة زوجة مخايل غالب	١٠٠	.	مصر
فكتور كلداني	٢٠٠٠	.	مصر
فيليب مخلوف	٧٠٠	٢٩٢ و ٢٠ بارة	مصر
فيليب الشمالي	١٩٧ و ٢٠ بارة	١٩٧ و ٢٠ بارة	مصر
فيليب واكد	٢٠٠	.	مصر
فيليب يوسف	١٠٠	.	مصر
فيليب بدران	٢٠٠	١٠٠	الفيوم
فهيم بك اصاف	٢٠٠٠	٢٠٠٠	راس الخليج
فياض يزنيك (توفي)	٩٧٥	٤٨٧ و ٢٠ بارة	.

٣٨. محفوظات البطريركية المارونية، البطريرك الياس الحويك، الملف ٧٣، لائحة اكتتاب اختياري بالتبرعات المالية اللازمة لأجل إنشاء دار مطرانية مارونية في القاهرة بكامل معداتها الضرورية على ما ياتي بيانه، الحقير المطران يوسف دريان النائب البطريركي، في ١٢ شباط ١٩٠٥.

٣٩. محفوظات البطريركية المارونية، البطريرك الياس الحويك، الملف ٧٣، لائحة اكتتاب اختياري بالتبرعات المالية اللازمة لأجل إنشاء دار مطرانية مارونية في القاهرة بكامل معداتها الضرورية على ما ياتي بيانه، الحقير المطران يوسف دريان النائب البطريركي، في ١٢ شباط ١٩٠٥.

مجموع الاككتاب	٧١١٧ و ٢٠ بارة	
مجموع المدفوع	٣٣٦٨ و ٨٠ بارة ٤٠ (محفوزات البطريركية المارونية، ١٩٠٥).	

الجدول رقم ٢٢: لائحة في أسماء المكتتبين، وكمية اكتابهم، وما دفعوا منها لمساعدة مشروع بناء الكنيسة في مصر

أسماء المكتتبين	أصل المكتتب غروش صاغ	المدفوع منه غروش صاغ	محل الإقامة
قيصر حداد	١٠٠٠	١٠٠٠	مصر
قيصر باشا كرم	١٠٠٠	.	مصر
قيصر عضم	٩٧ و ٢٠ بارة	٢٨ و ٣٠ بارة	طنطا
قيصر شلفون	٢٠٠	١٥٠	المنصوره
مجموع الاككتاب	٢٢٩٧ و ٢٠ بارة		
مجموع المدفوع		١١٧٨ و ٣٠ بارة ٤١ (محفوزات البطريركية المارونية، ١٩٠٥).	

الجدول رقم ٢٣: لائحة في أسماء المكتتبين، وكمية اكتابهم، وما دفعوا منها لمساعدة مشروع بناء الكنيسة في مصر

أسماء المكتتبين	أصل المكتتب غروش صاغ	المدفوع منه غروش صاغ	محل الإقامة
كميل قرالي (الخوري بولس)	١٠٠	١٠٠	مصر
كنج والياس الجميل (شيخ)	٤٠٠٠	٢٠٠٠	المنصوره
مجموع الاككتاب	٤١٠٠		
مجموع المدفوع		٢١٠٠ ٤٢ (محفوزات البطريركية المارونية ، ١٩٠٥).	

٤٠ . محفوزات البطريركية المارونية، البطريرك الياس الحويك، الملف ٧٣، لائحة اكتاب اختياري بالتبرعات المالية اللازمة لأجل إنشاء دار مطرانية مارونية في القاهرة بكامل معداتها الضرورية على ما ياتي بيانه، الحقير المطران يوسف دريان النائب البطريركي، في ١٢ شباط ١٩٠٥.

٤١ . محفوزات البطريركية المارونية، البطريرك الياس الحويك، الملف ٧٣، لائحة اكتاب اختياري بالتبرعات المالية اللازمة لأجل إنشاء دار مطرانية مارونية في القاهرة بكامل معداتها الضرورية على ما ياتي بيانه، الحقير المطران يوسف دريان النائب البطريركي، في ١٢ شباط ١٩٠٥.

٤٢ . محفوزات البطريركية المارونية، البطريرك الياس الحويك، الملف ٧٣، لائحة اكتاب اختياري بالتبرعات المالية اللازمة لأجل إنشاء دار مطرانية مارونية في القاهرة بكامل معداتها الضرورية على ما ياتي بيانه، الحقير المطران يوسف دريان النائب البطريركي، في ١٢ شباط ١٩٠٥..

الجدول رقم ٢٤: لائحة في أسماء المكتتبين، وكمية اكتتابهم، وما دفعوا منها لمساعدة مشروع بناء الكنيسة في مصر

أسماء المكتتبين	أصل المكتتب غروش صاغ	المدفوع منه غروش صاغ	محل الإقامة
لبوس سيف	١٠٠	١٠٠	مصر
لطيف كلداني بك	٢٠٠٠	.	مصر
لطيف مارون	١٠٠	١٠٠	مصر
لويس شامي	١٠٠	.	مصر
لويس شاوي	١٩٥	١٩٥	طنطا
مجموع الاكتتاب	٢٤٩٥		
مجموع المدفوع		٣٩٥ ٤٣ (محفوفات البطريركية المارونية ، ١٩٠٥).	

الجدول رقم ٢٥: لائحة في أسماء المكتتبين، وكمية اكتتابهم، وما دفعوا منها لمساعدة مشروع بناء الكنيسة في مصر

أسماء المكتتبين	أصل المكتتب غروش صاغ	المدفوع منه غروش صاغ	محل الإقامة
مارون مسابكي واخوانه	١٠٠	٩٧ و ٢٠ بارة	مصر
مارون حرفوش	٢٠٠	.	مصر
مجيد كنعان	١٥٠	.	مصر
مخايل يارد	٤٨٧ و ٢٠ بارة	٤٨٧ و ٢٠ بارة	الاسكندرية
مخايل الريس	٤٨٧ و ٢٠ بارة	٤٨٧ و ٢٠ بارة	غمر
مخايل كرم	٩٧ و ٢٠ بارة	.	دمهور
مخايل بك حشيمه (كومندور)	٢٠٠٠	٢٠٠٠	المنصوره
مخايل نفاع	٢٠٠	.	مصر
مخايل الياش بركات	١٠٠	.	مصر
موسى باخوس غانم	١٠٠٠	.	المينا
مراد شديد	٢٩٢ و ١٠ بارات	١٤٦ و ١٠ بارات	المحله الكبرى
مقصود داغر	٩٧ و ٢٠ بارة	٩٧ و ٢٠ بارة	طنطا
ملحم عقل كامل	١٩٧ و ٢٠ بارة	١٩٧ و ٢٠ بارة	الاسكندرية
منصور عقل الناكوزي	٢٩٢	.	المينا
موسى مخايل الخراط	١٠٠	٥٠	مصر

٤٣. محفوفات البطريركية المارونية، البطريرك الياش الحويك، الملف ٧٣، لائحة اكتتاب اختياري بالتبرعات المالية اللازمة لأجل إنشاء دار مطرانية مارونية في القاهرة بكامل معداتها الضرورية على ما ياتي بيانه، الحقير المطران يوسف دريان النائب البطريركي، في ١٢ شباط ١٩٠٥.

المنصوره	.	١٠٠٠	موسى حشيمه
الاسكندرية	٩٧ و ٢٠ بارة	٩٧ و ٢٠ بارة	موسى علوان
مصر	.	١٠٠	موسى حبق
مصر	١٩٥	١٩٥	ميثال توما
مصر	.	٢٠٠	ميثال جبرائيل الترك
المنصوره	١٠٠	١٠٠	ميلاد رزق
		٧٤٩١	مجموع الاككتاب
	٣٩٥٣ (محفوفات البطيركية المارونية ، ١٩٠٥).		مجموع المدفوع

الجدول رقم ٢٦: لائحة في أسماء المكتتبين، وكمية اكتابهم، وما دفعوا منها لمساعدة مشروع بناء الكنيسة في مصر

أسماء المكتتبين	أصل المكتتب غروش صاغ	المدفوع منه غروش صاغ	محل الإقامة
ناصريف نادر	١٠٠	.	مصر
نجيب مسعود	٥٠٠	٥٠٠	الاسكندرية
نجيب وابراهيم وفواد بيزيك	٥٠٧٠	٥٠٧٠	مصر وراس الخليج
نجيب بك عمون	٢٠٠٠	٩٩٥	مصر
نجيب الشوكلي	٩٧ و ٢٠ بارة	٩٧ و ٢٠ بارة	مصر
نجيب كنعان	١٠٠	.	مصر
نجيب جاماتي	١٠٠	١٠٠	دمنهور
نخله تركيه	١٠٠	.	مصر
نزفه فارس	١٠٠	.	بني سويف
نسيب يوسف شكري	١٠٠	٥٠	مصر
نصري ديراني	١٩٥	٩٧ و ٢٠ بارة	طنطا
نصري بدوي	٣٠٠	.	مصر
نصري واسعد الحكيم	١٥٠	.	مصر
نعمان يوسف الحايك	١٠٠	.	مصر
نعوم الخوري	١٠٠	.	مصر
نقولا هرنسي	١٠٠	٥٠	مصر
نقولا الخوري	١٠٠	١٠٠	المنصوره

٤٤. محفوفات البطريركية المارونية، البطريرك الياس الحويك، الملف ٧٣، لائحة اكتاب اختياري بالتبرعات المالية اللازمة لأجل إنشاء دار مطرانية مارونية في القاهرة بكامل معداتها الضرورية على ما ياتي بيانه، الحقير المطران يوسف دريان النائب البطريركي، في ١٢ شباط ١٩٠٥.

نمور اخوان	٧٨٠	٣٩٠	طنطا
مجموع الاكتاب	١٠٠٩٢		
مجموع المدفوع		٧٤٤٩ ^{٤٥} (محفوزات البطيركية المارونية ، ١٩٠٥).	

الجدول رقم ٢٧: لائحة في أسماء المكتتبين، وكمية اكتابهم، وما دفعوا منها لمساعدة مشروع بناء الكنيسة في مصر

أسماء المكتتبين	أصل المكتتب غروش صاغ	المدفوع منه غروش صاغ	محل الاقامة
هيلانه نصار ام جرجي (توفيت)	٤٠٠	١٩٥	مصر
مجموع الاكتاب	٤٠٠		
مجموع المدفوع		١٩٥ ^{٤٦} (محفوزات البطيركية المارونية ، ١٩٠٥).	

الجدول رقم ٢٨: لائحة في أسماء المكتتبين، وكمية اكتابهم، وما دفعوا منها لمساعدة مشروع بناء الكنيسة في مصر

أسماء المكتتبين	أصل المكتتب غروش صاغ	المدفوع منه غروش صاغ	محل الاقامة
وديع نقولا خضير	١٠٠	.	مصر
مجموع الاكتاب	١٠٠		
مجموع المدفوع		٤٧ ^{٤٧} (محفوزات البطيركية المارونية ، ١٩٠٥).	

الجدول رقم ٢٩: لائحة في أسماء المكتتبين، وكمية اكتابهم، وما دفعوا منها لمساعدة مشروع بناء الكنيسة في مصر

أسماء المكتتبين	أصل المكتتب غروش صاغ	المدفوع منه غروش صاغ	محل الاقامة
يعقوب فرنسيس	١٠٠	.	مصر

^{٤٥} . محفوزات البطيركية المارونية، البطيريك الياس الحويك، الملف ٧٣، لائحة اكتاب اختياري بالتبرعات المالية اللازمة لأجل إنشاء دار مطرانية مارونية في القاهرة بكامل معداتها الضرورية على ما ياتي بيانه، الحقير المطران يوسف دريان النائب البطيركي، في ١٢ شباط ١٩٠٥.

^{٤٦} . محفوزات البطيركية المارونية، البطيريك الياس الحويك، الملف ٧٣، لائحة اكتاب اختياري بالتبرعات المالية اللازمة لأجل إنشاء دار مطرانية مارونية في القاهرة بكامل معداتها الضرورية على ما ياتي بيانه، الحقير المطران يوسف دريان النائب البطيركي، في ١٢ شباط ١٩٠٥.

^{٤٧} . محفوزات البطيركية المارونية، البطيريك الياس الحويك، الملف ٧٣، لائحة اكتاب اختياري بالتبرعات المالية اللازمة لأجل إنشاء دار مطرانية مارونية في القاهرة بكامل معداتها الضرورية على ما ياتي بيانه، الحقير المطران يوسف دريان النائب البطيركي، في ١٢ شباط ١٩٠٥.

الاسكندرية	٩٧ و ٢٠ بارة	٩٧ و ٢٠ بارة	يعقوب الزغبى
الاسكندرية	٩٧٥٠	٩٧٥٠	يوسف بطرس خضير
الاسكندرية	٢٠٠	٢٠٠	يوسف علوان
المينا	.	١٠٠	يوسف جمعه
المنصوره	١٠٠٠	٢٠٠٠	يوسف حرفوش
المنصوره	١٠٠	١٠٠	يوسف وجورج شهوان الخوري
المنصوره	.	١٠٠	يوسف جرجس
الزقازيق	.	٣٨٥٠	يوسف عازار واخوه رزق الله
طنطا	٤٨٧ و ٢٠ بارة	٤٨٧ و ١٠ بارات	يوسف شاوي
طنطا	٤٨٧ و ٢٠ بارة	٤٨٤ و ٢٠ بارة	يوسف الحايك
طنطا	٢٩٢ و ٢٠ بارة	٢٩٢ و ٢٠ بارة	يوسف عيد
طنطا	٧٣١ و ١٠ بارات	١٤٦٢ و ٢٠ بارة	يوسف صوراتي
طنطا	٩٧ و ٢٠ بارة	٩٧ و ٢٠ بارة	يوسف حنا
مصر	٥٠٠٠	١٠٠٠٠	يوسف باشا شكور
مصر	٥٠٠٠	١٠٠٠٠	يوسف كيال
مصر	٩٧٥	٢٠٠٠	يوسف بك عمون
مصر	٤٨٧	٤٨٧ و ٢٠ بارة	يوسف الغريب
مصر	٣٠٠	١٠٠٠	يوسف شهدان صفير واخوه جرجس
مصر	٤٨٧ و ٢٠ بارة	٤٨٧ و ٢٠ بارة	يوسف نقولا خضير
دمنهور	٤٨٧ و ٢٠ بارة	٩٧٥	يوسف مرعي
مصر	٥٠	١٠٠	يوسف جميل
مصر	٩٧ و ٢٠ بارة	١٩٧ و ٢٠ بارة	يوسف نعمه
مصر	١٠٠	١٠٠	يوسف سعد العجيل
مصر	١٠٠	١٠٠	يوسف دانيال
مصر	٤٨ و ٣٠ بارة	٤٨ و ٣٠ بارة	يوسف مخايل الخراط
مصر	٤٨ و ٣٠ بارة	١٠٠	يوسف جرجس عطالله
مصر	.	٢٠٠	يوسف موسى الغصين
مصر	.	٢٠	يوسف حداد
مصر	.	٥٠٠	يوسف الاشقر
مصر	.	١٠٠٠	يوسف حبيب سعد (دكتور)
مصر	.	٢٠٠	يوسف ابراهيم عازار
مصر	.	١٠٠	يوسف كنعان

مصر	.	٢٠٠	يوسف سليم اسود
مصر	.	١٠٠	يوسف بشاره الشبطيني
مصر	.	١٠٠	يوسف عواد
مصر	.	٥	يوسف الدرعوني
مصر	.	١٠٠	يوسف ملحم قماطي
مصر	.	٢٠٠	يوسف صعب واولاده
		٤٧٤٣٨ و ٢٠٠ بارة	مجموع الاككتاب
		٢٦٤٢٠ و ٢٣٠ بارة ^{٤٨}	مجموع المدفوع
		(محفوظات البطريركية المارونية ، ١٩٠٥).	

خامساً: التبرع بالأثاث

ومن أجل إعطاء فكرة واضحة عن التبرع لبعض الوجهاء بالأثاث نعرض الجدول التالي:

الجدول رقم ٣٠: بيان تبرع بعض الوجهاء بالأثاث

الاسم	التبرع
سعادة سليم بك باخوس	أثاث غرفة (السفرة) ولوازمها عدد ١٢ (من الصنف العالي)
سعادة عبدالله بك صوراتي	تحفة كبيرة من الزجاج (للكابله التي انشئت مؤقتا)
الأب يواصاف (رئيس الرسالة المارونية في القطر المصري)	تحفة صغيرة
جناب يوسف بك شديد	أرمونيوم صغير (لأجل التراتيل في الكابله)
حضرة الخوري اغناطيوس دوميط المعادي	عكاز حجري وتاج، وشخص مريم العذراء ومار يوسف البتول من الجفصين، وبدلة وكاس صغير
حضرة الخواجه فيليب صوراتي (المصور الشهير)	صورة كبيرة (لصالون البطريركخانه الجديدة وهي من عمله نقلها عن صورة الشهيدة المشهورة في اللوفر بباريس اما بروازها فليس من تبرعه)
حضرة السيدة راحيل الخوري	صورة العائلة المقدسة (من عمل يدها بالابرة والتطريز البديع)

^{٤٨} . محفوظات البطريركية المارونية، البطريرك الياس الحويك، الملف ٧٣، لائحة اكتاب اختياري بالتبرعات المالية اللازمة لأجل إنشاء دار مطرانية مارونية في القاهرة بكامل معداتها الضرورية على ما ياتي بيانه، الحقيير المطران يوسف دريان النائب البطريركي، في ١٢ شباط ١٩٠٥.

أخشاب (للبناء والمنجور ... وعشرين جنبهاً. وقد تم ذلك بواسطة حضرة سليم بك شاعر نوهرا ومساعيه والساعي في الخير كفاعله)	جناب الخواجه كرم (المشهورين بالاسكندرية)
صورة الحبل بلا دنس طبع ملون مع بروازها	الخواجه ادوار قرالي
صورة مار يوسف والطفل يسوع (مع بروازها ثم بمبلغ مائة قرش صاغ من ثمن صورة المصلوب الكبيرة التي في الكنيسة)	الخواجه سليم حرفوش
تحفة من البلور للكنيسة الجديدة (على شكل التحفة التي تبرع بها صوراتي بك عدد ٢ وهي أصغر منها قليلاً وعلقت في الكنيسة مع الأولى)	جناب عزتو جبران بك موسكات
تحفة صغيرة (بتسع شمعات للكنيسة وثمنها ثلاث جنيهات وعلقت أمام المذبح الكبير في الكنيسة الجديدة)	نجيب أفندي
بجنيه مصري عدد ٢ (من ثمن التحف التي اشتراها سيادة المطران يوسف دريان غير المذكورة آنفاً وببعض الأخشاب)	الخواجه جرجس حنا
عرش المطران في الكنيسة الجديدة (مع الكرسي الكبير الذي فيه)	حضرة السيدة روزا مادام يوسف بك شديد
(بنوك الكنيسة الجديدة وعددها ستة وثلاثون بنكاً) دفعت تكاليفها بالقروش صاغ	جناب عبدالله صوراتي
(ثلاث دزينات كراسي خيزران للكنيسة الجديدة)	سعادة عبدالله باشا صغير
صورة العائلة المقدسة (التي فوق المذبح الكبير في الكنيسة وهي التي كانت في كنيسة بكركي وأصل ثمنها مع بروازها مئة ليرة فرنساوية)	غبطة السيد البطريرك مار الياس بطرس الحويك السامي الطوبى
قنديل (للبترول حوله شبه تحفة أي دائرة بشماعد من النحاس ... ليعلق في الكنيسة فوق التريبونة في الوسط قبالة الارمونيوم)	الخواجه ابراهيم (من دير القمر)
دفع أكلاف عمل (التصويته والدرايزين والابواب الحديد والاسفلت وقد اتفق مع حضرة سليم بك شاعر على أن يستوفي الثمن الذي بلغ زهاء المائة جنيهه الذي دبره سليم بك بدون فائض... ذلك في شهر ابريل (نيسان) سنة ١٩١٠	حضرة الخواجه جرجس حنا
٤٩ (محفوظات البطريركية المارونية ، ١٩٠٥).	

٤٩ . محفوظات البطريركية المارونية، البطريرك الياس الحويك، الملف ٧٣، لائحة اکتتاب اختياري بالتبرعات المالية اللازمة لأجل إنشاء دار مطرانية مارونية في القاهرة بكامل معداتها الضرورية على ما ياتي بيانه، الحقيير المطران يوسف دريان النائب البطريركي، في ١٢ شباط ١٩٠٥.

سادساً: مجموع الأموال الذي تمّ التبرّع بها

- مجموع التبرّعات من الجدول رقم ١ إلى الجدول رقم ٥: ١٧٦٧ جنيهاً (أي ١٩٩٦٧١ قرشاً). وقد ورد في هذه الصفحات عند بعض المتبرّعين تبرّعات بالقروش وليس بالجنيه وقد بلغ مجموعهم ٩٥ قرشاً، وأحدهم تبرّع بريالين.
- مجموع التبرّع في الجدول رقم ٦: ١٤٧٣٤ قرشاً و ٤٠ بارة.
- مجموع الاككتاب من الجدول رقم ٧ إلى الجدول رقم ٢٩ قد بلغ: ٣٠٠٢١٠ قرشاً و ٦٠٠ بارة.
- مجموع المدفوع من الاككتاب من الجدول رقم ٧ إلى الجدول رقم ٢٩ قد بلغ: ١٥١٩٠٨ قرشاً و ٩١٠ بارات.
- ويصبح المبلغ النهائي المدفوع: ١٥١٩٠٨ + ٩٥ + ١٩٩٦٧١ = ٣٥١٦٧٤ قرشاً.
- وإذا فرضنا أن جميع الذين اكتبوا عادوا دفعوا المبلغ كاملاً تكون المحصلة النهائية قد بلغت: ٣٠٠٢١٠ + ٣٥١٦٧٤ = ٦٥١٨٨٤ قرشاً و ١٥٥٠ بارة.

سابعاً: استنتاجات من خلال الجداول

من خلال عرض الجداول، والتي تضم أسماء المتبرّعين، وأماكن تواجدهم في مصر، وقيمة المبلغ المالي الذي تمّ التبرّع به من أجل بناء المطرانخانة، يمكن أن نستنتج العديد من الملاحظات وهي على الشكل التالي:

- كانت التبرّعات بالعملة التالية: الجنيه، القرش، الريال.
- لقد ورد في دفتر أو سجل الاككتاب تدوين الأسماء على الأشكال التالية: الاسم فقط، إسم الابن والأب، الاسم والعائلة، الاسم الثلاثي. لذلك بلغ عدد العائلات اللبنانية في مصر حوالي ١٦٥ عائلة تقريباً.
- لم نحص عدد الأسماء لأن العديد منها قد تبرّع بأكثر من مرّة.

- هناك بعض التبرعات بمبلغ من المال دون ذكر الإسم، أي أنه لم يرد إسم المتبرع.
- هناك بعض العائلات غير مارونية مثال ذلك: عجيمي، كيال، الشوكتلي، موسكات...
- من أبرز المتبرعين المعروفين: البطريرك الياس الحويك، داود عمّون، داود بركات، أوغست أديب، سليمان البستاني، الكونت خليل دي صعب، عبدالله باشا صفير وغيرهم.
- وردت بعض الأسماء بحسب القرية وليس بحسب العائلة مثال ذلك: الياس مخول كفرحتتا (الجدول رقم ٠٨)، نجيب الجاماتي (الجدول رقم ٢٦)، يوسف الصوراتي (الجدولين ٢٩ و ٣٠)، يوسف بشاره الشبطيني (الجدول رقم ٢٩)، يوسف الدرعوني (الجدول رقم ٢٩)، يوسف ملحم القماطي (الجدول رقم ٢٩)، الخوري اغناطيوس دوميط المعادي (الجدول رقم ٣٠)، الخواجه ابراهيم من دير القمر (الجدول رقم ٣٠).
- لم يذكر الجميع أماكن تواجدهم في مصر، أما الذين ذكروا فهم يتوزعون في مصر في المناطق التالية: مصر، المينا، الاسكندرية، بني سويف، المنصوره، طنطا، الزقازيق، دمنهور، المحله الكبرى، راس الخليج، الفيوم.

الخاتمة

عرفت مصر هجرة الموارنة منذ القرن الثامن عشر. رافقت الكنيسة المارونية شعبها أينما حلّ في الوطن وخارجه. وبسبب تزايد عدد الموارنة في مصر، وحاجة هؤلاء إلى رعاية دينية، عمل البطريرك الياس الحويك على استحداث أبرشية، فتمّ إقرارها، ومن ثمّ تنفيذها مع جميع مستلزماتها المادية، والمعنوية، والروحية. ومنذ ذلك الوقت كانت الكنيسة ترسل كهنة يعملون على إقامة مراكز وكنائس في مصر من أجل الخدمة الروحية، أي من أجل الحضور الكنسي الفعّال، وممارسة الطقوس الليتورجيا، والأسرار الالهية حفاظاً على انتماء الجماعة الديني. وفي زمن البطريرك الحويك كلف المطران يوسف دريان في إنشاء أبرشية مارونية في مصر على أن يتولّى رعايتها لما فيه من الصفات المميزة علمياً ولاهوتياً وأخلاقياً.

أضف إلى ذلك فهو باحث، ومؤلف، ومترجم، وعلى قدر كبير من العلم، والفهم، والحكمة، والجدارة. ومن أجل البدء بالعمل، اقترح المطران دريان طريقة الاكتتاب لشراء الأرض والبناء. وقد بلغت الكلفة حوالي ٣٥١٦٧٤ قرشًا. وإذا دفعت كل الأموال التي تمّ اكتتابها يكون المبلغ قد وصل إلى ٦٥١٨٨٤ قرشًا و١٥٥٠ بارة.

لقد كانت طريقة الاكتتاب عند المطران يوسف دريان فيها الكثير من الحنكة، والحكمة، والدراية، والشفافية، والسرعة في التنفيذ. وقد انخرطت الجماعة المارونية بأسرها في مصر في عمل الاكتتاب. فتشكّلت لجنة مشرفة على جمع الأموال، ووضعها في البنوك، والآلية الملائمة للسحب والصرف بالدقّة والشفافية. وأعطى الخيار الحرّ للناس في المشاركة والمساهمة كل بحسب إمكانياته الماديّة. وهكذا يكون بإشراك الجميع، والعمل الجماعي، حدّ صاحب السيادة من الهدر، والشك، وحافظ على أموال الناس، وصرّفها بالمكان المناسب، وأنجز ما تمّ إنجازه بالسرعة القصوى، وبالشفافية المطلوبة.

بدأ العمل في بناء مركز للمطران في مصر أوائل عام ١٩٠٥ وانتهى في العام ١٩٠٩. واستطاع المطران يوسف دريان بالتضامن بين أبناء الكنيسة المارونية في مصر أن يجمع الأموال، ويشرك الجميع في العمل الكنسي هذا، ليصبح حاضرًا مع أبناء أبرشيته بصورة دائمة، يرفع شؤونهم، ويسهر على حياتهم الروحيّة والزمنيّة، سهر الأب على أولاده، ليكونوا في اطمئنان، وثبات، واستقرار، فهم أبناء الكنيسة اينما حلّوا واستقروا.

هذا هو تاريخ الكنيسة المارونية منذ نشأتها حتى يومنا هذا معلمة، ومرشدة، ومشجعة، وراعية، ومتقفة، وحامية، ومدافعة عن أبنائها، ومثبّة إياهم بالايان المسيحي القويم.

المصادر والمراجع

أولاً . الأصول

- محفوظات البطريركية المارونية، البطريرك الياس الحويك، الملفّ الرقم ٧٣، لائحة اکتتاب اختياريّ بالتبرّعات الماليّة اللازمة لأجل إنشاء دار مطرانيّة مارونيّة في القاهرة بكامل معدّاتها الضروريّة على ما يأتي بيانه، الحقير المطران يوسف دريان النائب البطريركيّ، في ١٢ شباط ١٩٠٥.

- ثانيًا: المصادر

- تامر، جرجي (لا ت.). الهدية الوطنية (لا ط.).
- حرفوش، الأب ابراهيم (١٩٣٤). دلائل العناية الصمدانية (لا ط.). جونية- لبنان: مطبعة المرسلين اللبنانيين.
- الخوري، شاکر (١٩٨٥). مجمع المسرّات (ط ٢). بيروت: دار لحد خاطر.

- ثالثًا: المراجع

- أبي صعب، يوسف (١٩٨٥). تاريخ الكفور كسروان وأسرهما (لا ط.). جونية- لبنان: مطابع الكريم الحديثة.
- بشاره، يوسف وآخرون (١٩٦٩.١٩٧٠). الوثائق المجمعية: المجمع المسكوني الثاني (لا ط.). ج ٣، بيروت: دار المشرق، منشورات المطبعة الكاثوليكية، تمّ نقلها إلى العربية.
- بعينو، بطرس (١٩٩٦). وثائق جديدة من تاريخ العلاقات بين البطريرك بولس مسعد ويوسف بك كرم (١٨٥٤ . ١٨٨٩). (رسالة غير منشورة أعدت لنيل شهادة دبلوم الدراسات المعمّقة في التاريخ، بإشراف الأب بولس صفير). جامعة الروح القدس . الكسليك.
- خويري، القس بطرس (لا ت.). تاريخ الرسالة المارونية في القطر المصري (١٩٢٧.١٧٤٥) (لا ط.). مصر: مطبعة يوسف كوي.

- روني، خليل (٢٠٢٠). **البطريك الماروني يوحنا الحاج ١٨١٧-١٨٩٨ (ط ١)**. عمشيت: دكاش برينتنغ هاوس.
- صفير، الأب بولس (١٩٩٠). **بكري في محطاتها التاريخية (١٧٠٣-١٩٩٠) (لا ط.)**. منشورات معهد التاريخ في جامعة الروح القدس . الكسليك.
- _____ (١٩٨٣). "المجمع اللبناني ١٧٣٦ في نسخته العربية واللاتينية". **مجلة المنارة، (العدد ١)**.
- ضاهر، مسعود (١٩٨٦). **الهجرة اللبنانية إلى مصر (لا ط.)**، بيروت: منشورات الجامعة اللبنانية، المكتبة الشرقية.
- ضرغام، المطران يوسف (١٩٩٢). "أبرشيّة مصر والسودان"، **مجلة المنارة، (السنة ٣٣، العددان الأول والثاني)**.
- غنّام، رياض (٢٠٠٠). **مقاطعات جبل لبنان في القرن التاسع عشر (ط ١)**. بيروت: بيسان.
- غانم، يوسف خطّار (٢٠٠٦). **تاريخ أساقفة الموارنة من القرن السادس عشر حتى العشرين (لا ط.)**. جبيل - لبنان: دار ومكتبة بيبليون.
- فهد، الأبّاتي بطرس (١٩٧٢). **الكنائس الشرقية عبر التاريخ (لا ط.)**. جونية.
- _____ (١٩٧٥). **مجموعة المجامع الطائفية المارونية عبر التاريخ (لا ط.)**. جونية، لبنان: مطابع الكريم الحديثة.
- _____ (١٩٩٢). **المطران يوسف دريان (لا ط.)**.
- _____ (١٩٩٩). **لمحات مارونيّة هامّة عن الرسالة المارونيّة بمصر (لا ط.)**. الجزء الرابع والثلاثون.
- القطّار الياس (١٩٩٨). **مؤرخون من لبنان (ط ١)**. الجزء الأوّل.

- الكرملّي، الأب أنستاس (١٩٣٩). **النقود العربيّة والإسلامية وعلم النميات** (ط. ٢). القاهرة: دار المصري للطباعة.
- منصور، يوحنا وآخرون (١٩٩٣). **مجموعة قوانين الكنائس الشريقيّة** (لا ط.). بيروت: منشورات المكتبة البولسيّة.
- مكرزل، بيار (٢٠١٩ آب ٢٠١٦). "تماذج عن الأسعار والأجور والمعاملات النقديّة في بلدة دوما في مطلع القرن العشرين". **دوما في التاريخ**. (محاضرة غير منشورة).
- المجمع البطريركي الماروني (٢٠٠٦). **النصوص والتوصيات** (لا ط.). بكركي.